

مراتب الرواة الذين حولهم أبو
حاتم الرازي
من ضعفاء البخاري إلى الثقات

د.حاتم السعيد الدمرداش متولي
أستاذ مساعد الحديث وعلومه بكلية
العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور
جامعة القصيم-السعودية

الملخص

قام العالم محمد بن إسماعيل البخاري بتصنيف كتابا في الرواية الضعفاء للحديث النبوي الشريف، وذكر فيه جملة من الرواة الضعفاء، ثم جاء زميله أبو حاتم الرازي، فكان له اجتهاد يختلف عن اجتهاد البخاري في الحكم على بعض هؤلاء الرواة، حيث أمر بتحويل بعض هؤلاء الرواة الضعفاء من كتاب الرواة الضعفاء إلى كتاب الرواة الثقات، ولم يكن هؤلاء الرجال الذين أمر بتحويلهم على درجة واحدة عند أبي حاتم، بل كان منهم الثقة، ومنهم الصدوق، ومنهم من محله الصدق، ومنهم صالح الحديث، ومنهم من ليس بحديثه بأس ويكتب حديثه، ومنهم الشيخ، ومنهم من لم يجد في حديثه منكرا، ومنهم من يكتب حديثه ولا يحتج به، ومنهم مضطرب الحديث الذي تغير حفظه في آخر عمره، ولم يخرج عن الصدق، ومنهم لين الحديث، ومنهم من سكت عنه.

abstract

The scholar Muhammad Bin Ismal Al-Bukhari classified a book on weak narrators of the hadith of Prophet Mohammad (Peace Be upon Him) in which he mentioned a number of weak narrators. Then there came his colleague Abu Hatim Al-Razi who had a method which was different from that of Bukhari in the judgment on some of these narrators where he ordered the transfer of some of those weak narrators from the book of the weak narrators to book of the trustworthy narrators. Those narrators whom he transferred were not all on one level for Abu Hatem but there was the confident, the trustworthy, the honest, the one with good narration, the one whose narration is okay, the one with no problem with his narration, those whose narration he writes but doesn't approve it, and those whose narration is ambiguous but hasn't deviated from the truth and those who have soft narration and those about whom he kept quiet.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد. فإن علم الرجال ورواة الحديث من أهم علوم الحديث النبوي الشريف، إذ الحكم على الرجال ركن أساسي في الحكم على الحديث النبوي الشريف بالصحة أو الضعف. وتختلف أنظار المحدثين في حكمهم على الرجال بناءً على عدة أسباب، منها سعة العلم والاطلاع والمعرفة، مع بعض القواعد التي يتبناها المحدث.... إلى غير ذلك من الأسباب التي تدفع إلى اختلاف الحكم على الراوي من عالم لآخر. ومن العلماء الذين لهم أقوال معتمدة في الحكم على الرجال: الإمام البخاري، وأبو حاتم الرازي. وأثناء قراءتي في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أثناء الدراسات العليا، لاحظت كثيرًا من الأمور والتي من أهمها: اختلاف اجتهاد أبي حاتم عن البخاري في الحكم على كثير من الرجال، ومن أظهر ما رأيته ما خالف أبو حاتم البخاري في ذكر بعض الرجال في الضعفاء، حيث أشار أبو حاتم إلى تحويلهم من الضعفاء إلى الثقات. فقامت بجمع هؤلاء الرجال الذين أوصى أبو حاتم بتحويلهم من الضعفاء إلى الثقات، وقمت بعرضهم على أستاذنا الجليل أ.د. أحمد معبد، فأوصى وقتها بأن الموضوع يحتاج إلى كثير من الجهد والدراسة، ومع انشغالي بالدراسات العليا ثم الماجستير ثم الدكتوراة، كان اهتمامي بهذا البحث يزيد ويقل حسب انشغالي، وما إلى ذلك، إلا أنني لم أبتعد عنه كلية، بل كنت أسجل فيه بين الحين والآخر ما أصل إليه، وما يجود به الفكر حتى أجمعت الفكر والهم على الانتهاء منه.

أهمية الموضوع: ترجع أهمية البحث إلى عدة أشياء:

١- كونه يتعلق بعلم الرجال الذي هو ركن أساسي في الحكم على الحديث النبوي الشريف.

٢- كونه يتعلق بجبلين من جبال علم الحديث وهما: البخاري، وأبو حاتم أسباب اختياره:

١- إثبات أن الحكم على الرجال أمر نسبي يختلف من عالم لعالم.

٢- إثبات أن الحكم على الرجال والحديث النبوي الشريف، أمر اجتهادي.

٣- رفع إزالة التعارض بين أقوال العلماء.

٤- إظهار علم السلف الصالح وأدبهم وحبهم للحق أكثر من حبهم للأشخاص.

المنهج المتبع: اقتضت طبيعة البحث أن يكون من خلال المنهج الاستقرائي.

وأستطيع أن أخص عملي في النقاط التالية:

١- قمت بترجمة مختصرة للإمام البخاري وكتابه الضعفاء، وكذلك ترجمة أبي حاتم. وذلك لأن البحث يتعلق برجال قاموا بترجمتهم والحكم عليهم.

٢- قمت بذكر ترجمة من حوله أبو حاتم وإثبات كونه بالفعل عند البخاري في الضعفاء أم لا.

٣- ذكرت بعض ما يستفاد من خلال المقارنة بين قول أبي حاتم والبخاري رحمهما الله.

٤- لم أستطد في ذكر حال هؤلاء الرواة عند البخاري وأبي حاتم، لأن زاوية البحث عندهما من خلال رأيهما هما في هؤلاء الرجال.

٥- قمت بتقسيم الرواة الذين أمر أبو حاتم بتحويلهم من الضعفاء إلى الثقات حسب مراتبهم في الجرح والتعديل. فجمعت من قال فيه أبو حاتم: ثقة ثم صدوق... وهكذا.

الدراسات السابقة: في بداية انشغالي بالبحث (عام ٢٠٠٥م تقريبا) لم أستطع الوقوف على دراسة خاصة بهؤلاء الرجال، إلا أنه قبيل الانتهاء منه في نهاية عام ٢٠١٦م استطعت الوقوف على دراسة في نفس الموضوع، وهي عبارة عن بحث منشور في كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية المجلد (٤٠) العدد (٢) بتاريخ ٢٠١٣م بعنوان: "الرواة الذين أنكر أبو حاتم على الإمام البخاري ذكرهم في الضعفاء- دراسة نقدية تحليلية- للمؤلف: عبد ربه سلمان أبو صعيليك". وقد استفاد المؤلف في الموازنة بين أبي حاتم والبخاري في الحكم على الرواة مع ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل فيه. ومما أخذته عليه: أنه في مشكلة البحث في المقدمة وضع كثيرا من الأسئلة، والتي من المفترض أن يجيب عليها البحث كعدد هؤلاء الرواة، ووجهة نظر أبي حاتم في تقويته، ومع من يكون الصواب، وهل فعلا هذا الروي وجده عند البخاري في الضعفاء أم لا.... إلا أن البحث جيد، وفيه جهد كبير، ولكنه من زاوية غير التي أنظر من خلالها. وقد فكرت في عدم استكمال هذا البحث، إلا أنني استخرت الله تعالى فهداني لاستكمالها، فكل يدلي بدلوه، وكثرة البحوث حول قضية واحدة من زوايا ورؤى مختلفة تعطى صورة كاملة وواضحة عنها، وتثري الفكر والعلم.

تقسيم البحث: قمت بتقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:
أما المقدمة: فذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والمنهج
المتبع في البحث.
المبحث الأول: الإمام البخاري وكتابه الضعفاء وفيه مطلبان:
المطلب الأول: ترجمة الإمام البخاري
المطلب الثاني: كتاب الضعفاء للإمام البخاري
المبحث الثاني: ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي.
المبحث الثالث: مراتب الرجال الذين حولهم أبو حاتم من الضعفاء إلى
الثقات.
الخاتمة: وتشمل أهم النتائج التي توصلت إليها مع التوصيات.

المبحث الأول

الإمام البخاري وكتابه الضعفاء

المطلب الأول

ترجمة البخاري

اسمه ونسبه وكنيته: هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري أبو عبد الله. (١) وزاد محمد بن أحمد بن سعدان في نسبه بعد المغيرة: ابن بردزبه البخاري، وبردزبه مجوسي مات عليها، والمغيرة بن بردزبه أسلم على يدي يمان البخاري والي بخاري... والبخاري قيل له: جعفي لأن أبا جده أسلم على يدي يمان، ويمن جعفي، نسب إليه لأنه مولاة. (٢) وهذا الذي زاده ابن سعدان في نسب البخاري محل خلاف بين العلماء، وممن نص على هذه الزيادة في نسب البخاري: الإمام المزي: فقال: مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن إبراهيم بن المغيرة ابن بدزبة، وقيل: بردزبة. وقيل: ابن الأحنف الجعفي

(١) الثقات (٩/ ١١٣ / رقم ١٥٤٨٢) لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت: ٣٥٤هـ) الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. ط: (١) ١٩٧٣م. وتاريخ نيسابور (ص: ٢٩ / رقم ٤٩٣) لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران. وتاريخ بغداد (٢ / ٣٢٢ / رقم ٣٧٤) لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. وطبقات الحنابلة (١ / ٢٧١) لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت. تاريخ دمشق (٥٢ / ٥٠ / رقم ٦٠٩٨) لابن عساکر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٢٢٧) لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض. الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: (١) ١٩٩٧م

مولاهم. (١) وكذلك السبكي قال: مُحَمَّدٌ بن إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ بن
المُعِيرَةَ بن بردزبه... وقيل: بدل "بردزبه" "الأحنف" وقيل: غير ذلك. (٢)
وبردزبه -براء ودال وزاي وباء معجمة بواحدة- بخارية، ومعناه
بالعربية: الزراع. (٣)

وممن لم يذكر "بردزبه" في نسب البخاري:

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر القُرْبَرِيُّ (ت: ٣٢٠) - راوي
الصحيح عن البخاري- قال: حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل
بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي البخاري. (٤)

وكذلك محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو عبد الله البخاري
الحافظ غنجار (ت: ٤١٢هـ) قال: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن
إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي الإمام الفاضل صاحب الجامع
الصحيح والتاريخ الكبير. (٥)

نسب البخاري: اشتهر البخاري بنسبتين: الأولى: البخاري: وهي نسبة
إلى بخارى -بضم الموحدة وفتح الخاء المعجمة ثم ألف ثم راء مهملة-
وهي مدينة عظيمة مشهورة بما وراء النهر قديمة. (٦) الثانية: الجعفي-
بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء- وهي نسبة إلى
قبيلة جعفي بن سعد العشيرة. (٧)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤ / ٤٣٠) لأبي الحجاج جمال الدين المزي
يوسف بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف،
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: (١) ١٩٨٠م

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٢ / ٢١٢) لتاج الدين عبد الوهاب ابن تقي الدين
السبكي (ت: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو،
الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. ط: (٢) ١٤١٣هـ

(٣) الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب
(١ / ٢٥٨) لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت: ٤٧٥هـ)
الناشر: دار الكتاب الاسلامي الفارق الحديثة للطباعة والنشر، حدائق شبرا القاهرة.

(٤) معجم الشيوخ (ص: ٦٥) لتاج الدين عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي
(ت: ٧٧١هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد - راند يوسف العنبيكي - مصطفى
إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي. ط: (١) ٢٠٠٤م

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٢ / ٥٣)

(٦) الأنساب (٢ / ١٠٧) لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي
السمعاني (ت: ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره،
الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. ط: (١) ١٩٦٢م

(٧) المصدر السابق (٢ / ٦٧)

ولكن هل هي نسبة أصيلة أم ولاء؟ حيث لم يختلف أحد ممن ترجم للإمام البخاري أنه جعفي، ولكنهم اختلفوا في هذه النسبة، هل هي أصيلة بحيث يكون عربياً، أم أنه نسبة ولاء؟ فقول: هي نسبة ولاء، فإن المغيرة أسلم على يدي يمان الجعفي.. وكان يمان والي بخارى^(١) وقيل: إنه عربي أصيلة من الجعفيين، واستدلوا على ذلك بما يلي:

١- ما ذكره عدد من العلماء أن جده الأكبر هو الأحنف الجعفي.

٢- الأصل في النسبة أن تكون أصيلة.

٣- عدم الاتفاق بين العلماء على أن "بردزبه" هو جد البخاري.

٤- الطعن وعدم الوثوق في الرواية القائلة بأنه غير عربي وأنها نسبة ولاء. حيث إن مدارها على شيخ ابن عدي وهو: محمد بن أحمد بن سعدان البخاري، وبعد البحث والتفتيش لم أجد ترجمة وشفية شافية لهذا الراوي، وهي تخالف روايات أخرى لعلماء لم يذكرها نسب البخاري كما ذكره ابن سعدان.

وممن رجح هذا القول من المعاصرين كل من: الدكتور مصطفى جواد، والدكتور ناجي معروف، والدكتور عبد العزيز الدوري، والدكتور صالح أحمد العلي، والدكتور حسين علي محفوظ، والدكتور لبيد إبراهيم أحمد العبيدي. حيث يقول: أما جده الأول إبراهيم بن المغيرة والد إسماعيل، فإن أخباره بقيت مجهولة. أما جده الأعلى بردزبه فقول: كان مجوسياً مات عليها، وهذه رواية وحيدة، قد لا تصح، لأن هناك من يرجح أنه من أصل عربي، وإن كانت أخبار حفيده (إبراهيم) مجهولة كما ذكر، فمن أين لهم بأخبار جده الأعلى. ويبدو أن قول ابن عدي في بردزبه أنه كان مجوسياً ومات عليها " هو الذي بنى عليه من قال بأن البخاري كان فارسياً، "كون أن الفرس كانت تدين بالمجوسية". أما ابنه المغيرة فقد أسلم على يد اليمان بن أحنس الجعفي والي بخارى وهذا قول ابن عدي نفسه، وهناك من ضعف هذه الرواية، فقول للبخاري: جعفي لأن جده المغيرة صار ولاءه ولاء الإسلام للجعفيين، وليس ولاء فرد أو قبيلة. وقيل: هو عربي صليبية من الجعفيين، وهو ما رجحه كل من الدكتور مصطفى جواد، والدكتور ناجي معروف، والدكتور عبد العزيز الدوري، والدكتور صالح أحمد العلي، والدكتور حسين علي محفوظ، في ندوة علمية عقدت بالمجمع العلمي العراقي ببغداد في ستينيات القرن الماضي، وهو ما نميل إليه ونأخذ

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٢٧)

به. انتهى^(١).
 ميلاده ووصفه: ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة
 خلت من شهر شوال من سنة أربع وتسعين ومئة^(٢). وكان نحيف
 الجسم ليس بالطويل، ولا بالقصير^(٣).
 نشأته وطلبه للعلم ورحلاته: قال مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري: أحفظ مئة
 ألف حديث صحيح، وأحفظ مئتي ألف حديث غير صحيح^(٤).
 رحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار، وكتب بخراسان،
 والجبال، ومدن العراق كلها، وبالبحار، والشام، ومصر^(٥).
 عدة مشايخه: قال البخاري: كتبت عن ألف وثمانين نفسا ليس فيهم إلا
 صاحب حديث^(٦).

مكانته وثناء العلماء عليه: لقد أثنى عليه العلماء فأكثرُوا فيه المدح ما
 بين شيخ وتلميذ ومعاصر له، فمن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر:
 قال أحمد بن حنبل (ت: ٥٢٤١هـ): انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل
 خراسان: أبو زرعة الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعبد الله
 بن عبد الرحمن السمرقندي، والحسن بن شجاع البلخي^(٧). وقال
 أيضا: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل البخاري^(٨). وقال
 محمد بن بشر (٥٢٥٢هـ): دخل اليوم سيد الفقهاء^(٩). وجاء مسلم بن
 الحجاج (ت: ٥٢٦١هـ) -صاحب الصحيح- إلى البخاري فقبل ما بين عينيه
 وقال: دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين،
 وطبيب الحديث في علته^(١٠). وقال محدث خراسان أبو أحمد الحاكم

-
- (١) الإمام البخاري عربي د. ليبي إبراهيم أحمد
<http://majles.alukah.net/t/105663/?105663> وبعد البحث
 والتفتيش لم أستطع الوصول لأصل هذه المقالة.
 (٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٢٧)
 (٣) المصدر السابق
 (٤) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٢٧)
 (٥) تاريخ بغداد (٢/ ٣٢٢)
 (٦) حياة البخاري (ص ١٦) لمحمد جمال الدين القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ) -دار
 النفايس، بيروت، لبنان، ط: (١) ١٩٩٢م
 (٧) تاريخ بغداد (٢/ ٣٤١)
 (٨) المصدر السابق (٢/ ٣٤٢)
 (٩) تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٦)
 (١٠) طبقات الحنابلة (١/ ٢٧٣)

محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (ت: ٥٣٧٨هـ): وكان أحد الأئمة في معرفة الحديث وجمعه^(١) وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت: ٣٥٤هـ): كان من خيار الناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه وكثرت عنايته بالأخبار وحفظه للآثار مع علمه بالتاريخ ومعرفة أيام الناس ولزوم الورع الخفي والعبادة الدائمة إلى أن مات رحمه الله^(٢).

عبادته: كان رحمه الله كثير العبادة لله عزوجل، فقد كان رحمه الله "إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلى بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن"^(٣). وكان يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة، وتكون ختمة عند الإفطار كل ليلة ويقول: عند كل ختم دعوة مستجابة^(٤).

وفاته: توفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومئتين، عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً^(٥).

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٤ / ٥٢)

(٢) الثقات لابن حبان (١١٣ / ٩)

(٣) تاريخ بغداد (٣٣٠ / ٢)

(٤) المصدر السابق (٣٣٠ / ٢)

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢٧ / ١)

المطلب الثاني

كتاب الضعفاء للإمام البخاري

أولاً: اسم الكتاب: وردت أكثر من تسمية لهذا الكتاب، ومن هذه التسميات:

- ١- "كتاب الضعفاء" وهذا الذي ذكره أبو حاتم (ت: ٥٢٧٧هـ) وابنه (ت: ٥٣٢٧هـ) عند الإشارة إليه^(١) وذكره أيضاً ابن النديم عند ذكره لمؤلفات البخاري^(٢) وكذلك ذكره بهذا الاسم الحافظ ابن حجر^(٣) وهو كذلك بهذا الاسم في بعض النسخ الخطية للكتاب^(٤)
- ٢- "كتاب الضعفاء والمجروحين" وقد ذكر ذلك أبو نعيم حيث ذكر أن للبخاري كتاباً ترجمه بكتاب الضعفاء والمجروحين^(٥)
- ٣- "كتاب الضعفاء والمتروكين" ذكره ابن خير الإشبيلي (ت: ٥٦٤٥هـ) قال: كتاب الضعفاء والمتروكين للبخاري وهو التاريخ الصغير له^(٦) وهذا القول منه: إن التاريخ الصغير هو الضعفاء لم أجد من وافقه على ذلك، بل جماهير العلماء قديماً وحديثاً على أنهما كتابان مختلفان^(٧)

(١) سيأتي كثير من الأقوال لهم الدالة على ذلك.

(٢) الفهرست (ص: ٢٨٢) لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨هـ) المحقق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان. ط: (٢) ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

(٣) المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (ص: ١٧٣) لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد شكور المياديني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. ط: (١) ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

(٤) منهج الإمام البخاري في كتابه الضعفاء-دراسة نظرية تطبيقية (ص: ٣١) لسالم صالح أحمد العماري، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير-قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا-كوالالمبور ٢٠١١م

(٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم (١/ ٥٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. ط: (١) ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

(٦) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص: ١٧٥) لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي (ت: ٥٧٥هـ) تحقيق: محمد فؤاد منصور. الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت لبنان ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

(٧) منهج الإمام البخاري في كتابه الضعفاء-دراسة نظرية تطبيقية ص ٣٦

٤- "الضعفاء الصغير" وهذه هي أشهر التسميات، وهو كذلك في بعض النسخ الخطية للكتاب.^(١)

ثانياً: ذكر كثير من أهل العلم أن البخاري له كتابان في الضعفاء: الكبير والصغير، وممن نص على ذلك:

- قال الحافظ المزي (ت: ٥٧٤٢) في ترجمة: "أحمد بن سفيان، أبو سفيان النَّسَائِي" قال: رَوَى عَنْهُ: محمد بن إِسْمَاعِيلَ البخاري في كتاب "الضعفاء الكبير"^(٢)

وقال المزي عن كتب البخاري التي لم ينقل منها في كتابه تهذيب الكمال قال: نحو تاريخ البخاري الكبير، وتاريخه الاوسط، وتاريخه الصغير، ونحو: كتابي الضعفاء، له.^(٣)

- وقال الذهبي: ولم أر ذكرًا لأبي تميلة في كتاب "الضعفاء" للبخاري، لا في الكبير ولا الصغير.^(٤)

وقد ذكر في أكثر من موضع اسم "كتاب الضعفاء الكبير للبخاري" فمثلاً: قال الذهبي: قال البخاري في كتاب الضعفاء الكبير: عبد الله بن معاوية من ولد الزبير بن العوام بصري بعض أحاديثه مناكير.^(٥) وقال الذهبي: عبد الله بن أبي الخوارزمي القاضي، فإن البخاري نزل عنده مدهً، ونظر في كتبه، وعلق عنه أماكن في كتاب (الضعفاء) الكبير له.^(٦) وقال الذهبي: وقال البخاري في الضعفاء الكبير: سليمان بن عمرو الكوفي أبو داود النخعي، معروف بالكذب.^(٧) وقال الذهبي: قال البخاري في كتاب الضعفاء الكبير: عباد بن صهيب مات بعد المائتين، تركوه،

(١) المصدر السابق (ص ٣١)

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١ / ٣١٩)

(٣) المصدر السابق (١ / ١٥١)

(٤) سير أعلام النبلاء (٩ / ٢١١) لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة. ط: (٣) ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

(٥) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (٤ / ٩٠١) لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. ط: (١) ٢٠٠٣ م

(٦) سير أعلام النبلاء (١١ / ١٣٩)

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢ / ٢١٨) لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد الجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان. ط: (١) ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م

كثير الحديث.^(١)

إلا أن الحافظ ابن حجر أثناء ذكر تصانيف البخاري الموجودة ذكر "كتاب الضعفاء" يرويه عنه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي وأبو جعفر شيخ بن سعيد وأدم بن موسى الخواري.^(٢) ثم ذكر التصانيف المنسوبة للبخاري وذكرها العلماء، ولم يذكر كتابا آخر في الضعفاء. وهذا مما يشكل على القول بأن للبخاري كتابان في الضعفاء، حيث إنه من أكثر المهتمين به. ومما يعكر أيضا صفو هذا القول أيضا أن المتقدمين ممن عاصروا البخاري لم يذكروا له إلا كتابا واحدا في الضعفاء كأبي حاتم الرازي وابنه. فالذي يظهر أن البخاري لم يولف إلا كتاب واحد في الضعفاء، وأن السبب في ذكر كتابين للبخاري في الضعفاء هو اختلاف الروايات وتباين عدد التراجم في كل رواية، حيث إن من عادة البخاري أن يولف كتبه ثلاث مرات كما قال هو بنفسه: "صنفت كتبي ثلاث مرات" فلعل من وقف على رواية الكتاب الكبيرة ووجد فيها ما لم يجده في غيرها سماه "الكبير" ومن وقف على الرواية المختصرة سماه "الصغير"^(٣)

ثالثا: أسباب ذكر البخاري للراوي في كتابه الضعفاء: إن الدارس لكتاب الضعفاء للبخاري يستطيع أن يقول: إن مجرد ذكر الراوي في هذا الكتاب لا يعني ضعفه عند البخاري، بل إن البخاري ذكر في هذا الكتاب بعض الثقات المتكلم فيهم، بل وذكر أيضا بعض الصحابة الكرام، ومن أهم أسباب ذكر البخاري للراوي في كتابه "الضعفاء":

١- ضعف الراوي عند البخاري.

٢- كلام علماء الجرح والتعديل فيه، وإن لم يكن ضعيفا عند البخاري.

٣- تلبس الراوي بالبدعة.

٤- عدم صحة حديثه.

وهذه بعض الأمثلة لما سبق:

من ذكره لضعف مرويات معينة عنه لا كل مروياته:

(١) المصدر السابق (٢/ ٣٦٧)

(٢) هدي الساري (مقدمة فتح الباري) (ص: ٤٩٢) المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. سنة النشر: ١٣٧٩ هـ.

(٣) منهج الإمام البخاري في كتابه الضعفاء-دراسة نظرية تطبيقية ص ٣٩- ٤١ بتصرف

- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر: القرشي المدني أبو بكر، منكر الحديث عن أبيه. (١)

من ذكره لبدعة فيه، لا لضعفه، وذلك لتجنب بدعته، أو الروايات التي لها علاقة بدعته: ومن هؤلاء:

- أيوب بن عائد الطائي: قال البخاري: كان يرى الإرجاء، وهو صدوق. (٢)

- طلق بن حبيب: روى البخاري عن أيوب، قال: ما رأيت أحدا أعبد من طلق، فرأني سعيد بن جبير، جالسا معه، فقال: ألم أرك مع طلق؟ لا تجالس طلقا. قال البخاري: وكان طلق يرى الإرجاء، وهو صدوق في الحديث. (٣)

من ذكره ليرجح توثيقه: ومن هؤلاء:

- ذر بن عبد الله الهمداني المرهبي الكوفي: روى البخاري عن الأعمش، قال ذر: لقد نزلت أشياء أخشى أن تتخذ دينا، يعني المحدث من الرأي، وهو صدوق في الحديث. (٤)

من ذكره لضعف حديثه لا لضعفه: ومن هؤلاء:

- حيي الليثي: له صحبة، قال البخاري: روى عنه أبو تميم الجشاني، ولم يصح حديثه. (٥)

- سخبرة الأزدي: له صحبة، روى عنه ابنه عبد الله بن سخبرة، حديثه ليس من وجه صحيح. (٦)

- القعقاع بن أبي حرد، قال البخاري: له صحبة، وامراته بغيرة، وحديثه عند عبد الله. (٧)

(١) الضعفاء الصغير (ص: ٢٠١/٨١) المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. الناشر: مكتبة ابن عباس. ط: (١) ٢٦/١٤هـ/٢٠٠٥م

(٢) المصدر السابق (ص: ٢٥/٢٧)

(٣) المصدر السابق (ص: ١٨٣/٧٧)

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١١٥/٦٠)

(٥) المصدر السابق (ص: ٩٢/٥٢)

(٦) المصدر السابق (ص: ١٦٣/٧٣)

(٧) المصدر السابق (ص: ٣١٨/١١٥)

-عمرو بن عبید الله الحضرمي: قال البخاري: رأى النبي ﷺ لا يصح حديثه^(١).

-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي: قال البخاري: روى عن أبيه، لم يثبت حديثه، روى عن موسى بن عبيدة، ضعف لذلك^(٢).

-ربيع بن مالك: قال البخاري: روى عن خولة، روى عنه الحجاج بن أرطاة، لم يثبت حديثه^(٣).

-عقبة بن بشير الأسدي "أبو يسير" قال البخاري: روى عن جعفر، روى عنه قيس، ولم يثبت حديثه^(٤).

-عاصم بن عمرو النخعي: قال البخاري: روى عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ روى عنه فرقد السبخي، ولم يثبت حديثه^(٥).

-أبان الرقاشي: قال البخاري: روى عن أبي موسى، روى عنه ابنه يزيد، بصري، ولم يصح حديثه^(٦).

-أخنس: قال البخاري: روى سمع الحديث من ابن مسعود، روى عنه بكير، ولم يصح حديثه^(٧).

-جلّاس بن عمرو: قال البخاري: روى عن ابن عمر، لا يصح حديثه، روى عنه أبو جناب^(٨).

-حماد بن عبید، قال البخاري: روى عن جابر، روى عنه أبو عبید القاسم بن سلام، ولم يصح حديثه^(٩).

(١) المصدر السابق (ص: ٢٦٨/١٠٠)

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٧/٢٢)

(٣) المصدر السابق (ص: ١١٦/٦١)

(٤) المصدر السابق (ص: ٢٨٧/١٠٦)

(٥) المصدر السابق (ص: ٢٩٣/١٠٩)

(٦) المصدر السابق (ص: ٣١/٢٩)

(٧) المصدر السابق (ص: ٣٨/٣٢)

(٨) المصدر السابق (ص: ٥٧/٣٩)

(٩) المصدر السابق (ص: ٨٥/٥٠)

المبحث الثاني

أبو حاتم الرازي

اسمه ونسبه وكنيته: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، الحنظلي أبو حاتم. (١) الرازي. (٢) من أهل الرّى. (٣) مشايخه: روى عن: الانصاري، وأبي زيد النحوي، والأصمعي، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وأبي نعيم، وخلق. (٤) وقد لقي أبا بكر بن أبي شيبة وابن نمير ويحيى بن معين ويحيى الحماني. (٥) قال أبو حاتم: أورد من رأيت أربعة: آدم بن أبي إياس، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة. (٦) تلاميذه: روى عنه: عبدة بن سليمان المروزي، ومحمد بن عوف، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو زرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي. (٧) وروى عنه أيضا: أبو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير. (٨)

ولكن هل روى عنه البخاري أم لا؟ هذا محل خلاف بين العلماء؛ قال

-
- (١) الجرح والتعديل (١١٣٣/٢٠٤ /٧) المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند. دار إحياء التراث العربي - بيروت. ط: (١) ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م
- (٢) الثقات لابن حبان (١٥٦٢٥/١٣٧ /٩)، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (٢) /١٣٨٠/١٧١ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) المحقق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط: (١) ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م. تاريخ بغداد (٢) /٤١٤/٤٠٥
- (٣) تاريخ ابن يونس المصري (٢) /٤٩٢/١٩١ المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: (١) ١٤٢١هـ
- (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٣٣/٢٠٤ /٧)
- (٥) المصدر السابق (١١٣٣/٢٠٤ /٧)
- (٦) تاريخ بغداد (٢) /٤١٤/٤٠٥
- (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١١٣٣/٢٠٤ /٧)
- (٨) تهذيب التهذيب (٣٢/٩) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. ط: (١) ١٣٢٦هـ

أبو أحمد الحاكم: رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيُّ (١)
وقد روى البخاري عن "محمد" غير منسوب، في أكثر من موضع
منهما موضعان قال بعض أهل العلم: إنه أبو حاتم الرازي:
الموضع الأول: قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ،
حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «قَدْ أَحْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَلَقَ رَأْسَهُ،
وَجَامَعَ نِسَاءَهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَتَّى اعْتَمَرَ عَامًا قَابِلًا» (٢)

قال أبو نصر الكلاباذي: قال لي ابن أبي سعيد السرخسي أن مُحَمَّدًا هَذَا
غير منسوب هو أبو حاتم الرازي وذكر أنه رآه في أصل عتيق. (٣) قال
ابن حجر: ويؤيده أن الحديث وجد من حديثه عن يحيى بن صالح
المذكور كذلك أخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما من
طريق أبي حاتم. (٤)

الموضع الثاني: قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا النَّقِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ،
عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍ: "أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ: {وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ
تُخْفُوهُ} [البقرة: ٢٨٤] " الآية. (٥)

قال ابن حجر: يحتمل أن يكون محمد هو أبو حاتم هذا. (٦) قال: وقد أخرج
أبو نعيم هذا الحديث في مستخرجه من طريق أبي حاتم محمد بن

(١) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ) (٤/ ٦٩) المحقق: يوسق بن
محمد الدخيل. الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة. ط: (١) ١٩٩٤ م
(٢) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه =
صحيح البخاري (٣/ ١٨٠٩/٩) المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري
الجعفي (ت: ٢٥٦) المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة
(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط: (١)
١٤٢٢ هـ

(٣) رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/
١٣٢٨/٧٩٥) المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري
الكلاباذي (ت: ٣٩٨ هـ) المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة - بيروت.
ط: (١) ١٤٠٧ هـ

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري (٤/ ٧) المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو
الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢ هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ

(٥) صحيح البخاري (٦/ ٤٥٤٥/٣٣)

(٦) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣)

إدريس الرازي عن النفيلي..^(١)
 رواية البخاري عنه في غير الصحيح: قال البخاري في ترجمة "خالد
 العبد" في تاريخه: قال محمد بن إدريس حدثنا عبد الله بن صالح بن
 مسلم أخبرنا إسراييل عن خالد العبد عن محمد بن المنكدر عن
 جابر: قال النبي ﷺ: "خياركم من قصر الصلاة في السفر وأقصر"^(٢)
 وذكر المزي أنه ذكر ذلك في كتاب "الضعفاء الكبير"^(٣) ولم أجده فيه.
 وقال أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون: روى عنه البخاري أيضاً
 في كتاب التاريخ فقال في اسم خالد العبد: قال لي محمد بن إدريس...^(٤)

رحلاته: قدم مصر قديماً، وكتب بها، وكتب عنه.^(٥) وكان أول كتبه
 الحديث في سنة تسع ومائتين.^(٦) قال أبو حاتم: أول سنة خرجت في
 طلب الحديث، أقمت سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف
 فرسخ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته.^(٧)
 ثناء العلماء عليه: قال موسى بن إسحاق القاضي لابن أبي حاتم: ما
 رأيت أحفظ من والدك.^(٨)
 وقال أبو نعيم: إمام في الحفظ والفهم.^(٩)
 وقال الخطيب البغدادي: كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات، مشهوراً بالعلم،
 مذكوراً بالفضل.^(١٠)
 وقال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: محمد بن إدريس أبو

(١) فتح الباري لابن حجر (١/ ٢٣٧)
 (٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٦٥/ ٥٦٧) التاريخ الكبير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن
 إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف
 العثمانية، حيدر آباد - الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان
 (٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ٣٩١)
 (٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٢٠٥) المؤلف: أبو بكر محمد بن
 إسماعيل بن خلفون (ت: ٦٣٦هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد.
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط: (١)
 (٥) تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ١٩١/ ٤٩٢)
 (٦) تاريخ بغداد (٢/ ٤١٤/ ٤٠٥)
 (٧) المصدر السابق (٢/ ٤١٤/ ٤٠٥)
 (٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٠٤/ ١١٣٣)
 (٩) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (٢/ ١٧١/ ١٣٨٠)
 (١٠) تاريخ بغداد (٢/ ٤١٤/ ٤٠٥)

حاتم رازي ثقة. (١)
 وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان أبو حاتم من أهل الأمانة
 والمعرفة. (٢)
 وقال ابن أبي يعلى: كان أحد الأئمة الحفاظ. (٣)
 وقال أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون: أبو حاتم محمد بن إدريس
 الرازي هذا إمام في الحديث وعلله ورجاله. (٤)
 درجة أبي حاتم بين علماء الجرح والتعديل من حيث التوسط والتشدد:
 بعد البحث والتفتيش في ترجمة أبي حاتم، لم أجد من المعاصرين له أو
 ممن جاء بعدهم من وصفه بالتشدد في الجرح. وأول من وقفت له على
 ذلك إنما هو ابن تيمية ثم تلميذه الذهبي. قال ابن تيمية: وأما قول أبي
 حاتم: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ. فَأَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ مِثْلَ هَذَا فِي كَثِيرٍ مِنْ
 رِجَالِ الصَّحِيحِينَ، وَذَلِكَ أَنَّ شَرْطَهُ فِي التَّعْدِيلِ صَعْبٌ، وَالْحُجَّةُ فِي
 اصْطِلَاحِهِ لَيْسَ هُوَ الْحُجَّةُ فِي جُمُهورِ أَهْلِ الْعِلْمِ. (٥)
 وذكر الذهبي في أكثر من موضع بعد استقرانه أن أبي حاتم من
 المتعنتين المتشددتين. قال الذهبي: "فمنهم من نفسه حاد في الجرح،
 ومنهم من هو معتدل، ومنهم من هو متساهل". فالحاد فيهم: يحيى بن
 سعيد، وابن معين، وأبو حاتم، وابن خراش، وغيرهم. والمعتدل
 فيهم: أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة. والمتساهل ك: الترمذي،
 والحاكم، والدارقطني في بعض الأوقات. (٦)
 وقال الذهبي: إذا وثق أبو حاتم رجلاً فتمسك بقوله، فإنه لا يوثق إلا
 رجلاً صحيح الحديث، وإذا لئى رجلاً، أو قال فيه: لا يحتج به، فتوقف
 حتى ترى ما قال غيره فيه، فإن وثقه أحد، فلا تبني على تجريح أبي

(١) المصدر السابق (٢/٤١٤/٤٠٥)

(٢) المصدر السابق (٢/٤١٤/٤٠٥)

(٣) طبقات الحنابلة (١/٢٨٥) المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن
 محمد (ت: ٥٢٦هـ) المحقق: محمد حامد الفقي. الناشر: دار المعرفة - بيروت

(٤) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٢٠٥)

(٥) الفتاوى الكبرى (٣/٥٣) المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم
 بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي
 الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية. ط: (١) ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

(٦) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٣) المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله
 محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو
 غدة. الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بطلب. ط: (٢) ١٤١٢هـ

حَاتِمٍ، فَإِنَّهُ مُتَعَنَّتْ فِي الرَّجَالِ، قَدْ قَالَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ رَجَالِ
(الصَّحَاحِ): لَيْسَ بِحُجَّةٍ، لَيْسَ بِقَوِيٍّ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. اهـ^(١)
وقال الذهبي في ترجمة: عباد بن عباد المهلبي: وثقوه، وحديثه في
الكتب. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَنَا يَحْتَجُّ بِهِ. قُلْتُ: أَبُو حَاتِمٍ مُتَعَنَّتْ فِي الرَّجُلِ.^(٢)
قال ابن عبد الهادي: وأما قول أبي حاتم: (لا يحتجُّ به) فغير قادح فيه
أيضاً، فإنه لم يذكر السبب، وقد تكررت هذه اللفظة منه في رجال
كثيرين من أصحاب الصحيح من الثقات الأثبات من غير بيان السبب،
كخالد الحذاء وغيره.^(٣)
وفاته: توفي بـ"الري" سنة خمس وسبعين ومائتين.^(٤) وقيل: سنة سبع
وسبعين ومائتين.^(٥)

(١) سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٦٠)

(٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: ٤٥/١١٢) المؤلف: شمس
الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)
المحقق: محمد إبراهيم الموصلي. الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان.
ط: (١) ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

(٣) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق (٣/٢٠٧) لشمس الدين محمد بن أحمد بن
عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز
بن ناصر الخبائي. دار النشر: أضواء السلف - الرياض. ط: (١) ٢٠٠٧م

(٤) تاريخ ابن يونس المصري (٢ / ١٩١ / ٤٩٢)

(٥) الثقات (٩ / ١٣٧ / ١٥٦٢٥) المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم
التميمي البستي. الناشر: دار الفكر. ط: (١) ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م تحقيق: السيد شرف
الدين أحمد

المبحث الثالث

الرجال الذين حولهم أبو حاتم من الضعفاء إلى الثقات

ومراتبهم

إن الرجال الذين أمر أبو حاتم بتحويلهم من ضعفاء البخاري إلى الثقات ليسوا كلهم على درجة ومرتبة واحدة، بل هؤلاء الرجال على درجات مختلفة عنده:

١- فمنهم الثقة: ولم أجد إلا واحدا وهو:

- يحيى بن واضح أبو ثُمَيْلَةَ المروزي أنصاري: قال ابن أبي حاتم: روى عن: الأوزاعي ومحمد بن إسحاق وأبي المنيب. روى عنه: محمد بن عيسى بن الطباع وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وإبراهيم بن موسى ومحمد بن عبد الله بن نمير وسعيد بن محمد الجرمي والحسن بن عرفة سمعت أبي يقول ذلك. قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس كتبنا عنه على باب هشيم. وقال يحيى بن معين: ثقة. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو ثقة في الحديث، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هناك. (١)

ولم أجد ليحيى بن واضح تضعيفا من البخاري، ولم أجده في ضعفائه، بل ذكره في التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فقد قال: يحيى بن واضح أبو تَمِيلَةَ الأنصاري المروى سمع محمد بن إسحاق وعبيد الله العتكي روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ المصفر. (٢)

وروى له في صحيحه حيث قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدِ خَالَفَ الطَّرِيقَ» تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ فُلَيْحٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ: عَنْ فُلَيْحٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ. (٣)

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩٤/ ٧١٠)

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٠٩/ ٣١٢٤)

(٣) صحيح البخاري (٢/ ٢٣/ ٩٨٦)

وقال ابن الجوزي: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء. (١)
وقد تردد الذهبي فيما قاله أبو حاتم، فتارة يتهمه بالوهم، وتارة يثبت
تضعيف البخاري له، قال الذهبي: وهم أبو حاتم حيث حكى أن البخاري
تكلم في أبي ثميثة. ومشي على ذلك أبو الفرج ابن الجوزي. ولم أر
ذكراً لأبي ثميثة في كتاب (الضعفاء) للبخاري، لا في الكبير ولا
الصغير. ثم إن البخاري قد احتج بأبي ثميثة، وقد كان محدث مرو مع
الفضل بن موسى السنياني. (٢)

وقال في موضع آخر: وقال ابن الجوزي في "الضعفاء" له: قد أدخله
البخاري في كتاب الضعفاء. قلت: لا، ما هو في الضعفاء، فعندي كتاب
البخاري في الضعفاء، وما هو فيهما. وأيضاً فقد احتج به البخاري في
صحيحه. (٣) وأما في كتاب "من تكلم فيه وهو موثق" فقال: وثقوه، وقد
لينه البخاري. (٤)

٢- ومنهم الصدوق: ومن هؤلاء:

- عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي أبو عبد الرحمن القرشي المكتب.
قال ابن أبي حاتم: حراني، رأى خصيفاً، وروى عن: ابن ثوبان، وأشعث
بن عبد الملك، وهشام بن حسان، وعبيد الله بن عمر، وسعيد بن عبد
العزیز، وعبد الله بن العلاء، وجعفر بن برقان، روى عنه: النفيلي،
وسليمان بن شرحبيل. قال يحيى بن معين: ثقة. قال ابن أبي حاتم: سألت
أبي عنه، فقال: صدوق، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب
الضعفاء، وقال: يحول منه، وقال: يروي عن الضعفاء، يشبهه بـ "بقية"
في روايته عن الضعفاء. (٥)

ولم أجد له ذكراً في ضعفاء البخاري، وإنما ترجم له في التاريخ
الكبير: عثمان بن عبد الرحمن القرشي أبو عبد الرحمن المكتب. قال
قتيبة: كان يسمى عثمان الطرائفي، رأى خصيفاً، ويروي عن قوم

(١) الضعفاء والمتروكون (٣/ ٢٠٥ / ٣٧٦٠) المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد
الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي.
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط: (١) ١٤٠٦هـ

(٢) سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١١)

(٣) تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٦٤)

(٤) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٩٩/ ٣٧٨) المؤلف: محمد بن
أحمد بن عثمان الذهبي. المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين.

الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء. ط: (١) ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

(٥) الجرح والتعديل (ج ٦/ ص ١٥٧/ ٨٦٨)

ضعاف. (١)

-عاصم بن عمرو البجلي: قال ابن أبي حاتم: روى عن: أبي أمامة، وعن عمير مولى عمر رضي الله تعالى عنه، فيما رواه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عنه، روى عنه: أبو إسحاق الهمداني، وشعبة، وطارق بن عبد الرحمن، وفرقد السبخي، ومالك بن مغول، والحجاج بن أرطاة، والقاسم أبو عبد الرحمن، والمسعودي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو صدوق، وكتبه البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي، يقول: يحول من هناك. (٢)

وقد ذكره البخاري في الضعفاء: عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ روى عنه فرقد التيمي، ولم يثبت حديثه. (٣)

وذكره في التاريخ الكبير: عاصم البجلي... وروى حديثه: قال محمد أبو يحيى أخبرنا روح بن عبادة حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي عن عاصم بن عمرو البجلي: عن أبي أمامة رضي الله عنه: ليبعثن ريح قوله، وروى عنه أبو إسحاق الهمداني وشعبة ومالك بن مغول، وروى فرقد عن عاصم بن عمرو النخعي عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ: ليصعقن من أمي الريح كما أصعقت عاداً. (٤) وليس لعاصم غير هذا الحديث، فقد قال يحيى بن معين: كان له حديث واحد. (٥)

فلم يذكر البخاري شيئا عنه، بل ذكر فقط عدم ثبوت حديثه، ولكن هل السبب في عدم ثبوت حديثه منه أم من غيره؟ وهذا الحديث هو حديث الخسف والمسح الذي رواه جعفر بن سليمان، عن فرقد، عن عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشرب وهو ولعب فيصبحون قد مسخوا قرده وخنازير وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقول خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان خواص وليرسلن عليهم حاصبا حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل منها وعلى دور وليرسلن عليهم الريح العقيم الذي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وأكلهم الربا

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٣٨/ ٢٢٦٩)

(٢) الجرح والتعديل (ج ٦/ص ٣٤٨/ ١٩٢١)

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٢٨٠/٩٠)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٨٣/ ٣٠٥٥)

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/ ٢٨٩)

وَقَطِيعَتَهُمُ الرَّحِمُ»^(١)

وعدم ثبوت الحديث إنما هو من فرقد السبخي لا من عاصم بن عمرو، حيث قد ضعفه البخاري بقوله: في حديثه مناكير.^(٢) وأما عاصم فلم أجد فيه تضعيفا صريحا، بل تقدم قول أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات^(٣) وأما الذهبي فاكتفى في الكاشف، وتاريخ الإسلام بذكر قول أبي حاتم فيه.^(٤) وفي ميزان الاعتدال قال: لا بأس به إن شاء الله. وهو من قدماء شيوخ شعبة.^(٥) وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع.^(٦) وأكثر ما وجدته فيه: ذكر البخاري له وكذلك أبي زرعة الرازي في ضعفائه.^(٧)

أما البخاري فقد تقدم أنه يذكر في ضعيفه كل من تكلم فيه أهل العلم، وقد يكون هو عنده غير ضعيف. وأما أبو زرعة الرازي فالواضح من اسم كتابه "كتاب الضعفاء أو أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين"^(٨) أنه سار على نفس المنهج، وهو نفس المنهج الذي سار عليه ابن عدي في كتابه الكامل.

(١) أخرجه أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ) في مسنده (٢/ ٤٥٦ / ١٢٣٣) تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر - مصر. ط: (١) ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١١٤/٣١٣)

(٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٦/٤٦٥٢)

(٤) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٢١/٢٥١٤) المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة. ط: (١) ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م وتاريخ الإسلام (٣/ ٧٦/١٠٧)

(٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٦/٤٠٦٣)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٢٨٦/٣٠٧٣) المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد - سوريا. ط: (١) ٥١٤٠٦ - ١٩٨٦ م

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٦٤٦/٢٥٢) رسالة علمية لسعدي بن مهدي الهاشمي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. ط: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢ م

(٨) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٥٩٥)

ولعل أبا زرعة ذكر عاصم بسبب إرساله عن عمر حيث قال ابن أبي حاتم الرازي: قال أبو زرعة: عاصم بن عمرو البجلي عن عمر مرسل. (١) وذكر ابن حجر أن العقيلي ذكره في "الضعفاء". (٢) ولم أجد فيه.

-وقال عنه ابن عساكر: عاصم بن عمرو -يقال: ابن عوف- البجلي، أحد الشيعة قدم به مع حجر بن عدي في اثني عشر رجلا إلى عذراء في خلافة معاوية فقتل بعضهم ونجا بعضهم وكان عاصم ممن أطلق. (٣)

فلعل البخاري ذكر عاصم في الضعفاء لضعف حديثه، أو ما قيل فيه من تشيع.

-عبادة بن كليب: قال ابن أبي حاتم: قدم الري، وكتب عنه الرازيون، وروى عنه: إسحاق بن موسى الخطمي، ومحمد بن آدم بن سليمان المصيصي، والحسن بن علي بن عفان، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه؟ فقال: صدوق، قال أبو محمد: روى عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الحسن، ومبارك بن فضالة، وداود الطائي، وفي حديثه إنكار، أخرجه البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي، يقول: يحول من هناك. (٤).

ولم أجد له ذكرا في ضعفاء البخاري ولا في تاريخه، وذكره العقيلي في الضعفاء: عَبَّاءُ بْنُ كَلَيْبِ بْنِ اللَّيْثِيِّ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنِ اسْمَاءَ، وَكَأَيْتَابِ عَالِيهِ... ثم روى حديثه الذي لا يتابع عليه، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَيْسَى الْهَاشِمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاءُ بْنُ كَلَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةَ بِنِ اسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: "أَنَّ رَجُلًا، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا عَلَى فِرَاشِي أَسْوَدَ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا أَسْوَدٌ قَطُّ، فَقَالَ: «أَلَيْكَ إِبِلٌ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا أَوْرَقٌ؟». قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ؟». قَالَ: عَلَهُ أَنْ يَكُونَ عَرِيقًا نَزَعَهُ، قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنُكَ هَذَا نَزَعَهُ عَرِيقٌ هَذَا يَرَوَى عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ

(١) المراسيل (ص: ٢٥/٢٨٧) المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. ط: (١) ٥١٣٩٧

(٢) تهذيب التهذيب (٥/ ٥٤)

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/ ٢٨٣/ ٢٠٢٠٠٠)

(٤) الجرح والتعديل (ج ٧/ص ٤٥/٢٥٢)

نَحْوَ هَذَا. (١)

وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاءُ بْنُ كَلَيْبِ اللَّيْثِيِّ أَبُو عَسَّانَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهِ. (٢)

ولكن صح هذا الحديث من طريق آخر أخرجه البخاري ومسلم عن ابن شهاب الزهري، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي غُلَامٌ أَسْوَدٌ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبْلِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَأَتْهَا؟» قَالَ: حُمُرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَتَى ذَلِكَ؟» قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنُكَ هَذَا نَزَعَهُ» (٣)

وسئل الدارقطني عن حديث نافع، عن ابن عمر؛ أن رجلا قال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت علي فراشي غلاما أسود، وأنا أهل بيت لم يكن فينا أسود فقال: هل لك من إبل؟ ... الحديث. فقال: يرويه جويرية بن أسماء، واختلف عنه: فرواه عباءة بن كليب، عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر. وليس هذا من حديث نافع. ورواه عبد الله بن محمد بن أسماء، عن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وهو الصواب. (٤) وقال أيضا: تقدّر به عباءة بن كليب، ويكنى أبا عسان، عن جويرية، ولا يعرف هذا من حديث

(١) الضعفاء الكبير (١٧/٣/١٤٥٨) لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت. ط: (١) ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

(٢) سنن ابن ماجه (١/١١٣٧/٢٠٠٣/٦٤٥) المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي

(٣) صحيح البخاري (٧/٥٣/٥٣٠٥) صحيح مسلم (٢/١١٣٧/١٨/١٥٠٠) = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

(٤) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٣/٧٦/٢٩٦٥) المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الناشر: دار طيبة - الرياض. ط: (١) ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي. الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام. ط: (١) ١٤٢٧هـ

نافع، إنما رواه جُوَيْرِيَّة، عن مالك، عن الزُّهري، عن سَعِيد بن المُسَيَّب، عن أَبِي هُرَيْرَةَ. ولا أعلم رواه عنه غير إسْحَاق بن بُهْلُول. ورواه عَبْدُ اللَّهِ ابن أَخِي جُوَيْرِيَّة، عن عَمَّة، عن مالك، كذلك. (١) وقد وثق ابنُ حبانٍ أيضا عبادةَ بنِ كليب. (٢) وأما الذهبي فقد اكتفى بقول أبي حاتم فيه ثم قال: ولينه غيره. (٣) فلعله يقصد "بغيره" ما قيل من ذكر البخاري له في ضعفانه، أو العقيلي. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. (٤)

فـ"عبادة بن كليب" صدوق، ووثقه ابن حبان، وذكره العقيلي في الضعفاء لعدم متابعتة على حديثه. ولم أجد فيه تضعيفا صريحا، فلعل البخاري أورده في ضعفانه - رغم أني لم أجده فيه - لضعف حديثه. -النعمان بن راشد: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: في حديثه وهم كثير، وهو صدوق في الأصل. قال أبو محمد: كان البخاري أدخل اسمه في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول اسمه من هذا الكتاب. (٥) ذكره البخاري في الضعفاء الصغير قال: النعمان بن راشد الجزري: عن الزُّهري، وميمون بن مهران، وعنه وهيب، في حديثه وهم كثير. (٦) وذكره في التاريخ الكبير: نعمان بن راشد أخو إسْحَاق الرقي نسبة محمد بن راشد، في حديثه وهم كثير وهو صدوق في الأصل. (٧) وروى له البخاري تعليقا في موضعين: الأول: وقال مُعَلَّى: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ حَمْرَةَ، سَمِعَ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْأَلَةِ. (٨) الثاني: وقال النَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ حَدِيثَ الْإِفْكِ فِي عَزْوَةِ

(١) أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني (١ / ٥٦٥) المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ) المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط: (١) ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

(٢) الثقات لابن حبان (٨ / ١٥٢١ / ١٤٨٠) بلفظ: "عبادة بن كليب أبو غسان." وقال ابن حجر في (تقريب التهذيب (ص: ٢٩٢): صوابه عبادة.

(٣) تاريخ الإسلام (٢٠٢ / ٩٦ / ٥)

(٤) تقريب التهذيب (ص: ٣١٢٠ / ٢٨٩)

(٥) الجرح والتعديل (ج ٨ / ص ٤٤٨ / ٢٠٦٠)

(٦) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٨٩ / ١٣٢)

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ١٨٠ / ٢٢٤٨)

(٨) صحيح البخاري (٢ / ١٢٤)

المُرْسِيْع. (١)

وذكره ابن حبان في الثقات. (٢) وقال ابن عدي: احتمله الناس، روى عنه الثقات مثل حماد بن زيد وجريير بن حازم ووهيب بن خالد وغيرهم من الثقات، وله نسخة عن الزهري، ولا بأس به. (٣) وقال أحمد: مضطرب الحديث. روى أحاديث مناكير. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي: ضعيف كثير الغلط. وقال في موضع آخر: أحاديثه مقلوبة. وقال النسائي مرة: صدوق فيه ضعف. وقال ابن معين مرة: ثقة. (٤) وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ. (٥) ولعل ذكر البخاري له في ضعيفه لما أنكر عليه من أحاديث، وإلا فالرجل في نفسه صدوق كما قال البخاري وأبو حاتم.

٣- ومنهم من "محلّه الصدق": ومن هؤلاء:

-كهمس بن المنهال: قال أبو حاتم: كان من أصحاب ابن أبي عروبة، يكتب حديثه، محلّه الصدق. قال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من كتاب الضعفاء. (٦)
قلت: ذكره البخاري في الضعفاء وقال: كان يقال: فيه القدر. (٧) فعلة التضعيف عنده البدعة التي فيه، وقد أخرج له في الصحيح مقرونا به محمد بن سوا. (٨) قال البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، وَكُهْمَسُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضْرَبَهُ بِرِجْلِهِ، قَالَ: «اثْبُتْ أَحَدٌ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدَانُ» (٩)

(١) صحيح البخاري (١١٥ / ٥)

(٢) الثقات لابن حبان (١١٣٢٣ / ٥٣٢ / ٧)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٤٧ / ٨)

(٤) تهذيب التهذيب (٨١٩ / ٤٥٢ / ١٠)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٧١٥٤ / ٥٦٤)

(٦) الجرح والتعديل (ج ٧ / ص ٩٧٣ / ١٧١)

(٧) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٢٢ / ١١٧)

(٨) رجال صحيح البخاري (١٢ / ١٤٩٣ / ٨٧٥)، مقدمة فتح الباري لابن حجر

(ص: ٤٣٧)

(٩) صحيح البخاري (١١ / ٥) (٣٦٨٦ / ١١)

وذكره ابن حبان في الثقات^(١) ولم أجد فيه تضعيفا غير القول بالقدر إلا ما قاله الساجي: كان قدريا ضعيفا لم يحدث عنه الثقات^(٢) ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق رمي بالقدر^(٣).

-كدير الضبي: قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلا وروى عن علي ﷺ روى عنه: أبو إسحاق الهمداني وسماك بن سلمة ويزيد بن حيان، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: سألت أبي عنه فقال: محله الصدق. وقيل له: إن محمد بن إسماعيل البخاري أدخله في كتاب الضعفاء فقال: يحول من هناك^(٤).

ذكره البخاري في الضعفاء وقال: كدير الضبي عن النبي ﷺ روى عنه أبو إسحاق الهمداني، ليس بالقوي^(٥) وقال النسائي: ضعيف^(٦) وقال الجوزجاني: زائغ^(٧) وقال العقيلي: كان من الشيعة^(٨) وقال ابن حبان: شيخ يروي المراسيل، منكر الرواية على أن المراسيل لا تقوم عند بابها الحجة، وهي وما لم يرو سيان فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد به كدير من غير المراسيل إن وجد ذلك^(٩) وقال الذهبي: وهم من عده صحابيا، قواه أبو حاتم الرازي، وضعفه البخاري والنسائي، وكان يغلو في التشيع^(١٠).

(١) الثقات لابن حبان (١٥٠٠٢/٢٧ /٩)

(٢) تهذيب التهذيب (٨١٧/٤٥١ /٨)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٦٧١/٤٦٢)

(٤) الجرح والتعديل ج٧/ص٧٤/١٧٤٩٩٢

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٢٣/١١٧)

(٦) الضعفاء والمتروكون (ص: ٥٠٢/٨٩) المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. ط: (١) ١٣٩٦هـ

(٧) أحوال الرجال (ص: ١٨/٤٥) المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت: ٢٥٩هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/١٣/١٥٦٨)

(٩) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (٢/٢٢١/٨٩٢) المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. ط: (١) ١٣٩٦هـ

(١٠) المغني في الضعفاء (٢/٥٣٢/٥٠٩٢) المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر

وممن ذكره في الصحابة: البغوي^(١) وأبو نعيم وقال: مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ^(٢) وقال ابن كثير: سكن الكوفة، مختلف في صحبته^(٣) وحديثه الذي من أجله قالوا: إنه صحابي، أخرجه أبو داود الطيالسي قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُدَيْرًا الضَّبِّيَّ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ: «قُلِ الْعَدْلَ وَأَعْطِ الْفَضْلَ» قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَطِقْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَأَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلَامَ» قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَطِقْ ذَلِكَ أَوْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَانظُرْ بِعَيْرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءً وَانظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غَبًّا فَاسْقِهِمْ فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ أَنْ لَا يَنْفَقَ بِعَيْرِكَ وَلَا يَنْحَرِقَ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ»^(٤)

قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كُدَيْرُ الضَّبِّيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: لَمْ نَعْلَمْ لَهُ صُحْبَةً^(٥) وقال ابن القيسراني: وهذا يعرف بكدير، ويُقال: إنه من الصحابة الذين لم يرو عنهم غير أبي إسحاق السبيعي^(٦).

قلت: فالأكثر على تضعيفه، وأما أبو حاتم فلعله قواد للاختلاف في صحبته.

-محمد بن سليم أبو هلال الراسبي: قال ابن أبي حاتم: لم يكن من بني راسب، وهو من بني ناجية من بني سامة وإنما كان نازلاً فيهم. بصرى

(١) معجم الصحابة للبغوي (١٦٤ / ٥) المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي (ت: ٣١٧هـ) المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني. الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت. ط: (١) ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

(٢) معرفة الصحابة (٢٤١٢ / ٥) المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. ط: (١) ١٩٩٨ م

(٣) جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن (٧ / ١٥٦٧/١٥٢) المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) المحقق: د. عبد الملك بن عبد الله الدهيش. الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة. ط: (٢) ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (٢ / ١٤٥٨/٦٩٩) (٢)

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم (ص: ١٧٨/٦٤٨)

(٦) ذخيرة الحفاظ (٢ / ١٢٠١) المؤلف: محمد بن طاهر المقدسي (المتوفى: ٥٠٧ هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن الفريواني. الناشر: دار السلف-الرياض. سنة النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

هو مولى سامة بن لؤي من قریش. روى عن: الحسن وابن سيرين وبكر بن عبد الله المزني وعبد الله بن بريدة وقتادة. روى عنه: ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وأبو داود الطيالسي وزيد بن حباب وي زيد بن هارون وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد وسليمان بن حرب وأبو نصر التمار وأبو سلمة وسهل بن بكار وهديبة وداود بن بلال. سمعت أبي يقول ذلك. عن عمرو بن علي قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن أبي هلال، وكان عبد الرحمن يحدث عنه. وقال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي هلال عمدا. وقال أحمد: قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة. وقال يحيى بن معين: صويلح. وقال مرة: ليس بصاحب كتاب، ليس به بأس. وسئل يحيى بن معين مرة: كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعف، صويلح. وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين: حماد بن سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إليّ، وأبو هلال صدوق. وقال أبو زرعة: لين. وقال أبو حاتم: كان سليمان بن حرب جيد الرأي فيه. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي هلال الراسبي فقال: محله الصدق، لم يكن بذاك المتين. قلت: سلام بن مسكين أحب إليك أو أبو هلال؟ قال: أبو هلال أشبه بالمحدثين وما أقربهما في السن. وقال ابن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من كتاب الضعفاء. (١)

وذكره البخاري في الضعفاء وقال: لم يكن من بني راسب، إنما كان نازلا فيهم، وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وابن مهدي يروي عنه بصري، هو مولى سامة بن لؤي، قرشي. (٢)
فلم يذكر البخاري فيه قولاً، ولم يذكر فيه قول غيره، وإنما اكتفى بعدم رواية يحيى بن سعيد عنه.

ومما قيل فيه غير ما تقدم: قال أبو داود: ثقة، ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن سعد: فيه ضعف. وقال الساجي: روى عنه حديث منكر. وقال البزار: احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ. (٣) وقال ابن عدي: ولأبي هلال غير ما ذكرت

(١) الجرح والتعديل (ج٧/ص٢٧٣/١٤٨٤)

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٣٩/١٢١)

(٣) تهذيب التهذيب (٩/٣٠١/١٩٥)

وفي بعض رواياته ما لا يُوافقه الثقات عليه، وهو ممن يُكتب حديثه^(١).
وقال الذهبي: صالح الحديث^(٢). وقال ابن حجر: صدوق فيه لين^(٣).
-مغيرة بن زياد الموصلي أبو هشام: روى عن عطاء ومكحول ونافع
وعبادة بن نسي. روى عنه الثوري ووكيع وحميد الرواسي وإسحاق
بن سليمان ومعافى بن عمران وعمر بن أيوب وإبراهيم بن موسى
الزيات وعصام بن عبد الكريم وأبو عاصم النبيل، سمعت أبي يقول
ذلك. قال وكيع: ثقة. وقال أحمد: مضطرب الحديث، وأحاديثه مناكير.
وقال يحيى بن معين: ليس به بأس، له حديث واحد منكرة. قال ابن أبي
حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن مغيرة بن زياد فقالا: شيخ، قلت: يحتج
بحديثه؟ قالوا: لا. وقال أبي: هو صالح صدوق ليس بذلك القوي بابه
مجالد، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء. فسمعت أبي يقول: يحول
اسمه من كتاب الضعفاء^(٤).
ذكره البخاري في الضعفاء وقال: قال وكيع: كان ثقة، وقال غيره: في
حديثه اضطراب^(٥).

فروى البخاري ما قيل فيه من تجريح وتعديل فقط.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مغيرة بن زياد مستقيم إلا أنه يقع في
حديثه كما يقع هذا في حديث من ليس به بأس من الغلط، وهو لا بأس
به عندي^(٦).

ومما زاده ابن حجر عنه: قال ابن معين مرة: ثقة ليس به بأس. وقال
العجلي وابن عمار، ويعقوب بن سفيان: ثقة. وقال أبو داود: صالح.
وقال النسائي: ليس به بأس. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وقال
الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. وقال ابن حبان: كان ينفرد عن
الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فوجب مجانبته ما انفرد به وترك

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٤٣)

(٢) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٣٠١/١٦٣) المؤلف: شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)
المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين. الناشر: مكتبة المنار -

الزرقاء. ط: (١) ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٨١/٥٩٢٣)

(٤) الجرح والتعديل (ج ٨/ص ٢٢٢/٩٩٨)

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٢٧/٣٦٤)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٧٦)

الاحتجاج بما يخالف. وقال الدارقطني: ليس بالقوي يعتبر به. (١)
ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق له أو هام. (٢)

- معاوية بن عبد الكريم الثقفي البصري أبو عبد الرحمن: قال ابن أبي حاتم: مولى أبي بكر المعروف بالضال وإنما سمي أنه ضل في طريق مكة، وكان معه رجل يسمى معاوية، فربما نادوا معاوية فيجيب الآخر، فقالوا: معاوية الضال، فيميز بينهما، فسمى الضال. روى عن الحسن البصري وقيس بن سعد. روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن حباب وأبو داود وموسى بن إسماعيل وإبراهيم بن موسى وحامد بن عمر البكر اوى. وقال أحمد: ثقة ما أثبت حديثه، ما أصح حديثه. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن معاوية بن عبد الكريم فقال: صالح الحديث محله الصدق ولا يحتج به، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فقال أبي: يحول منه. (٣)

وقال الذهبي: لم أره في "الضعفاء" للبخاري، فلعله أسقطه بعد... ولم يذكره العفيلي، ولا الدولابي، ولا أحد في الضعفاء. (٤)
قلت: ذكره البخاري في الضعفاء، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. (٥)
وذكره أيضا ابن الجوزي في الضعفاء. (٦)

وروى له في صحيحه تعليقا، فقال البخاري: وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي: شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة، وإياس بن معاوية، والحسن، وثمامة بن عبد الله بن أنس، وبلال بن أبي بردة، وعبد الله بن بريدة الأسلمي، وعامر بن عبيدة، وعبد بن منصور، يجيزون كُثب القضاة بغير محض من الشهود. (٧)

ومما قيل فيه غير ما تقدم: قال ابن معين وأبو داود: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال عبد الغني بن سعيد المصري: رجلان نبيلان لزمهما الثبات شيخان: معاوية بن عبد الكريم الضال، وإنما ضل في طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، وإنما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال

(١) تهذيب التهذيب (١٠/٢٥٨/٤٦٥)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٣/٦٨٣)

(٣) الجرح والتعديل (ج ٨/ص ٣٨١/١٧٤٩)

(٤) تاريخ الإسلام (٤/٧٤٥)

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٢٧/٣٦٧)

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/١٢٧/٣٣٥٧)

(٧) صحيح البخاري (٩/٦٦)

الساجي: صدوق، له عندي نسخة من عطاء والحسن ما فيها شيء مسند، كتبها عن محمد بن عبيد بن حساب عنه. وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا معاوية الضال مولى أبي النكران ثقة. (١) وقال الذهبي: صالح الحديث، علق له البخاري، وفيه لين ما. (٢)

وقال ابن حجر: صدوق. (٣)

- يحيى بن بسطام الأصغر أبو محمد: هو ابن بسطام بن حريث الزهراني بصري. روى عن: ابن لهيعة وبكر بن مضر ويحيى بن حمزة وصدقة بن خالد وعبد الواحد بن زياد ونوح بن قيس وبشر بن منصور. كتب عنه أبي في سنة أربع عشرة ومائتين أيام الأنصاري. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ صدوق ما بحديثه بأس قدرني. أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هناك. (٤)

ذكره البخاري في الضعفاء وقال: يذكر بالقدر. (٥) وقال ابن حبان: كان قريبا داعية إلى القدر لما تحل الرواية عنه لهذه العلة ولما في روايته من المنكبر التي تخالف رواية المشاهير. (٦) وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: - يحيى بن بسطام المصفر حديثه غير محفوظ، وقال: ومن حديثه ما: حدثنا محمد بن زكريا العلابي قال: حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا أشعث بن براز، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: إن النبي ﷺ قال: «الزهادة تُريح القلب والبدن» (٧) وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: قال الدارقطني فيه ضعف. (٨) وقال أبو داود: تركوا حديثه. (٩)

٤- ومنهم صالح الحديث: ومن هؤلاء:

-
- (١) تهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٣/ ٣٩٢)
(٢) الكاشف (٢/ ٢٧٦/ ٥٥٢٩)
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٣٨/ ٦٧٦٥)
(٤) الجرح والتعديل (ج ٩/ ص ١٣٢/ ٥٥٦)
(٥) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٣٩/ ٤١٤)
(٦) المجروحين لابن حبان (٣/ ١١٩/ ١٢٠٩)
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٩٤/ ٢٠١٣)
(٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٩٢/ ٣٦٩٦)
(٩) لسان الميزان (٨/ ٤٢٠/ ٨٤١٨) المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: دار البشائر الإسلامية. ط: (١) ٢٠٠٢ م

- عبد الرحمن بن مسلمة: روى عن أبي عبيدة بن الجراح. روى عنه الوليد بن أبي مالك سمعت أبي يقول ذلك. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء وقال: يحول من هناك. (١).

وذكره البخاري في الضعفاء وقال: عبد الرحمن بن مسلمة عن أبي عبيدة بن الجراح، قاله سليمان بن حيان عن الوليد بن أبي مالك، لا يصح. (٢) وذكره الرازي في ضعفائه قال: عبد الرحمن بن مسلمة: روى عن أبي عبيدة بن الجراح. (٣) وقال ابن عدي: وهذا الحديث إنما هو حديث واحد، عن أبي عبيدة، ولا يعرف له غيره. (٤) وذكره أيضا العقيلي في الضعفاء وذكر قول البخاري (٥) وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وذكر قول أبي حاتم وإنكاره على البخاري. (٦) وقال الذهبي: عداه في التابعين، ولا يكاد يعرف. (٧)

وحديثه الذي لا يصح أخرجه العقيلي فقال: وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ الرَّازِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْقَرَاءُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ» وَهَذَا يُرْوَى بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ. (٨) وأخرجه ابن أبي شيبه قال: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُجِيرُ عَلَى النَّاسِ بَعْضُهُمْ. (٩) وهذا منقطع بين عبد الرحمن بن مسلمة وأبي عبيدة حيث قد أخرجه البزار قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ

(١) الجرح والتعديل (ج/٥ ص/٢٨٦/١٣٦٤)

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٢١٧/٨٥)

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (٢/ ١٨٧/٦٣٣)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١١٣٨/٥٠٣)

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٩٤٤/٣٤٤)

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٩٠١/١٠٠)

(٧) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٨٨٠/٥٦٧)

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٤٤)

(٩) مصنف ابن أبي شيبه = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (١٢/ ٣٤٠٦٩/٤٥٢)
المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبه، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. ط: (١)

بُنْ حَيَّانَ، قَالَ: تَا الْحَجَّاجُ بِنُ أَرْطَاةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بِنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ مَسْلَمَةَ، عَنِ عَمِّهِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بِنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَمُّهُ لَا نَعْلَمُ رَوِيًا إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ. (١)

- عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي أبو الحصين: روى عن: أبي الطفيل والقاسم بن محمد. روى عنه: سفيان الثوري وعيسى بن يونس وعتاب بن بشير ووكيع ومحمد بن ربيعة وأبو عاصم النبيل. قال يحيى بن سعيد القطان: كان وسطا لم يكن بذاك، ليس هو مثل عثمان بن الأسود ولا سيف بن أبي سليمان، قال يحيى: ومحمد بن عمرو أحب إلي منه. وقال أحمد: صالح، قيل له: تراه مثل عثمان بن الأسود فقال: لا عثمان أعلى. وقال يحيى بن معين: ضعيف ليس بينه وبين سعيد القداح نسب. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا بالمتين، وهو صالح الحديث، يكتب حديثه ومحمد بن عمرو بن علقمة أحب إلي منه، يحول اسمه من كتاب الضعفاء الذي صنفه البخاري. (٢)

ذكره البخاري في الضعفاء وذكر فيه قول يحيى القطان. (٣) وقال ابن عدي: ولعبيد الله بن أبي زياد غير ما ذكرت من الحديث وقد حدث عنه الثقات ولم أر في حديثه شيئا منكرا فأذكره. (٤)

ومما قيل فيه: قال أحمد وابن معين والنسائي مرة: ليس به بأس. وقال أبو داود: أحاديثه مناكير. وقال النسائي مرة: ليس بالقوي. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال العجلي: ثقة. وقال الحاكم: كان من الثقات. (٥) وقال ابن حجر: ليس بالقوي. (٦)

- عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي: روى عن: عكرمة وابن بريدة.

(١) مسند البزار = البحر الزخار (٤/ ١١٣/ ١٢٨٨) المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة
(٢) الجرح والتعديل (ج ٥/ ص ٣١٥/ ١٥٠٠)
(٣) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٢٢١/ ٨٦)
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٢٩)
(٥) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٧/ ١٤)
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٩٢/ ٣٧١)

روى عنه: يزيد بن الحباب وعلي بن الحسن بن شقيق. قال أبو قدامة السرخسي: أراد ابن المبارك أن يأتيه، فأخبر أنه روى عن عكرمة: "لا يجتمع الخراج والعشُر" فلم يأتِه. وقال يحيى بن معين: ثقة. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو صالح الحديث - وأنكر على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء وقال: يحول.^(١)

ذكره البخاري في الضعفاء، وقال: عنده مناكير، وذكر حكاية ابن المبارك.^(٢) وقال ابن عدي: ولأبي المنيب هذا أحاديث غير ما ذكرت، وهو عندي لا بأس به.^(٣)

ومما قيل فيه غير ما تقدم: قال عباس بن مصعب: ثقة. وقال العُقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: ضعيف. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال الحاكم أبو عبد الله: مروزي ثقة يجمع حديثه. وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات. وقال البيهقي: لا يحتج به.^(٤) وقال ابن حجر: صدوق يخطيء.^(٥)

- عباد بن راشد البصري التميمي: روى عن: الحسن. روى عنه: هشيم وعبد الرحمن بن مهدي وأبو نعيم. عن عمرو بن علي قال: كان عبد الرحمن بن مهدي يحدثنا عن عباد بن راشد، وكان يحيى يقول إذا ذكره: قد رأيته. وقال أحمد: شيخ ثقة صدوق صالح. وقال: أثبت حديثنا من عباد بن ميسرة المنقري. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عباد بن راشد فقال: صالح الحديث، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء وقال يحول من هناك.^(٦)

ذكره البخاري في الضعفاء، وقال: يهمل الشيء.^(٧) وذكره أيضا في التاريخ الكبير وقال: روى عنه ابن مهدي، وتركه يحيى القطان، البصري.^(٨) وروى عنه أيضا في صحيحه مقرونا، وعده الكلاباذي من

-
- (١) الجرح والتعديل ج ٥/ص ٣٢٢/١٥٢٩
 - (٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٢٢٠/٨٦)
 - (٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٣٢)
 - (٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٥٤/٢٦)
 - (٥) تقريب التهذيب (ص: ٤٣١٢/٣٧٢)
 - (٦) الجرح والتعديل (ج ٦/ص ٤٠٦/٧٩)
 - (٧) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٢٣٣/٨٩)
 - (٨) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٦٠٨/٣٦)

رجال الصحيح.^(١) وقال ابن حجر: له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة البقرة بمتابعة يونس له عن الحسن البصري عن معقل بن يسار وروى له أصحاب السنن إلا الترمذي.^(٢)

وقال البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْطَبُ إِلَيَّ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ الْحَسَنِ، «أَنَّ أُخْتِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَحُطِبَهَا، فَأَبَى مَعْقِلٌ» فَزَلْتُ: {فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ} [البقرة: ٢٣٢]^(٣)

ومما قيل فيه غير ما تقدم: قال ابن معين: حديثه ليس بالقوي ولكن يكتب. وقال مرة: ضعيف. وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال العجلي وأبو بكر البزار: ثقة. وقال الساجي: صدوق. وقال ابن المديني: لا أعرف حاله. وقال الأزدي: تركه يحيى القطان وكان صدوقا. وقال ابن البرقي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ليس حديثه بالكثير وهو على الاستقامة. وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد، فبطل الاحتجاج به.^(٤)

ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق له أوهام.^(٥)

-يزيد بن كيسان أبو إسماعيل اليشكري: روى عن: أبي حازم سلمان الأشجعي ومعبد أبي الأزهر. روى عنه: عبد الواحد بن زياد ومروان الفرزاري ويحيى بن سعيد القطان وأبو خالد الأحمر وعقبة بن خالد ومحمد بن فضيل وعبد الرحمن بن مغراء ويعلى ومحمد ابنا عبيد والوليد بن القاسم. قال يحيى بن سعيد: ليس هو ممن يعتمد عليه، وهو صالح وسط. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول عنه: يكتب حديثه، ومحلّه الستر، صالح الحديث. قلت: له: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو بابّه فضيل بن غزوان وذويه، بعض ما يأتي به

(١) رجال صحيح البخاري (٢/ ١٤٥٨/٨٦٣)

(٢) مقدمة فتح الباري لابن حجر (ص: ٤١٢)

(٣) صحيح البخاري (٦/ ٤٥٢٩/٢٩)

(٤) تهذيب التهذيب (٥/ ١٥٤/٩٢)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣١٢٦/٢٩٠)

صحيح، وبعض لا. وكان البخاري قد أدخله في كتاب الضعفاء فقال
أبي: يحول منه. (١)

ولم أجد في ضعفاء البخاري وإنما هو في التاريخ الكبير وذكر قول
يحيى القطان فيه. (٢)

وقال ابن عدي: وليزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة
أحاديث عداد وقد روى عنه جماعة من الثقات وأرجو ألا يكون
برواياته بأس. (٣)

ومما قيل فيه غير ما تقدم: قال أحمد والنسائي والدارقطني: ثقة. وقال
ابن حبان في "الثقات": كان يخطئ ويخالف، لم يفحش خطؤه حتى
يعدل به عن سبيل العدل، ولا أتى بما ينكر، فهو مقبول إلا ما يعلم أنه
أخطأ فيه، فيترك خطؤه كغيره من الثقات. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس
بالحافظ عندهم. (٤) وقال الذهبي: حسن الحديث. (٥) ولخص ابن حجر
حاله فقال: صدوق يخطئ. (٦)

٥- ومنهم: من ليس بحديثه بأس ويكتب حديثه: ومن هؤلاء:

- عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت: ومنهم من يقول: عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن ثابت. روى عن أبيه. روى عنه ابن أبي حبيبة. قال
ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس عندي بمنكر الحديث،
قلت: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، قال: يكتب حديثه، ليس بحديثه
بأس، ويحول من هناك. (٧)

وذكره البخاري في الضعفاء وقال: لم يصح حديثه. (٨) قال ابن
عدي: وهذا الذي ذكره البخاري إنما هو حديث واحد، وقوله: "لم يصح"
أنه لا يصح له سماع من النبي ﷺ. (٩) وقال العقيلي: وهذا الحديث: حدثنا
محمّد بن إسماعيل قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن

(١) الجرح والتعديل (ج ٩/ص ٢٨٥/١٢٠٩)

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٥٤/٣٣٠٩)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٧٦)

(٤) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٦/٦٨٥)

(٥) الكاشف (٢/ ٣٨٩/٦٣٥١)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٤/٧٧٦٧)

(٧) الجرح والتعديل (ج ٥/ص ٢١٩/١٠٣٠)

(٨) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٨٣/٢١٠)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٥٠٤)

صَامَتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يُصَلِّي فِي بَنِي عَبْدِ
النَّشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُنْتَفٌ بِهِ يَقِيهِ بَرْدُ الْحَصَا " وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أُسِّ بْنِ
مَالِكٍ، فِي هَذَا، وَالرَّوَايَةُ فِيهَا لَيْنٌ. (١)

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كَانَ مِمَّنْ يَخْطِيءُ عَلَى قَلَّةِ
رَوَايَتِهِ، فَفَحَشْ خُفَاةٌ لِلْأَثْبَاتِ فِيمَا يَرُوهُ عَنِ الثَّقَاتِ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ. (٢)
وذكره في الثقات أيضا. (٣) وذكره أبو نعيم في الصحابة وقال: ذَكَرَهُ
بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَزَعَمَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَمُسْلِمٌ بَنُ
الْحَجَّاجِ فِي التَّابِعِينَ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ شَيْئًا. (٤) وذكره ابن عبد البر، وابن
مندة في الصحابة ومسلم في التابعين. (٥) وقال ابن حجر: قيل له صحبة،
وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. (٦)

- عبد الرحمن بن حرملة عم القاسم بن حسان: روى عن: عبد الله بن
مسعود. روى عنه: ابن أخيه القاسم بن حسان. قال ابن أبي حاتم: سألت
أبي عنه فقال: ليس بحديثه بأس، وإنما روى حديثا ما يمكن أن يعتبر
به، ولم أسمع أحدا ينكره ويطعن عليه. وأدخله البخاري في كتاب
الضعفاء وقال أبي: يحول منه. (٧)

ذكره البخاري في الضعفاء وقال: لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ. (٨) قال العقيلي: وَهَذَا
الْحَدِيثُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَسْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الرَّكِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُكْرَهُ عَشْرَةَ خِصَالٍ: الصَّفْرَةَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ وَالتَّخْتُمَ بِالذَّهَبِ وَجَرَّ الْبِزَارِ
وَالْتَبْرُجَ بِالزَّيْنَةِ لِعَيْرِ حِلِّهَا وَالضَّرْبَ بِالْكَعَابِ وَعَدْلُ الْمَاءِ عَنْ مَحَلِّهِ
وَجَرَّ الصَّبِيِّ غَيْرَ مَحْرَمِهِ وَعَقْدُ التَّمَانِيمِ وَالرَّقْيَ إِلَّا بِالْمَعْوَدَاتِ " وَبَعْضُ
الْأَلْفَاظِ الَّتِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ تُرْوَى بِغَيْرِ هَذَا الْبَاسْتِنَادِ وَفِيهِ أَلْفَاظٌ لَيْسَ لَهَا
أَصْلٌ. (٩) وذكره ابن حبان في الثقات. (١) وقال ابن حجر: مقبول. (٢)

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٢٥/ ٩١٦)

(٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥٩٣/ ٥٩٣)

(٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٤٠١٩/ ٩٥)

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨٤٩)

(٥) تهذيب التهذيب (٦/ ٣٠٥/ ١٥٢)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٨٢١/ ٣٣٧)

(٧) الجرح والتعديل (ج ٥/ ص ١٠٥١/ ٢٢٢)

(٨) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٢١١/ ٨٣)

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٢٩)

-عجلان بن سهيل الباهلي:سمع أبا أمامة الباهلي. روى عنه:سليمان بن موسى ورجاء بن أبي سلمة. قال ابن أبي حاتم:روى حديثا واحدا، لا أعلم بحديثه بأسا، وأدخله بعض الناس في كتاب الضعفاء، يحول منه.^(٣)

ذكره البخاري في الضعفاء وقال:لم يصح حديثه.^(٤) قلت:وهذا الحديث أخرجه ابن المنذر في التفسير قال:حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، قَالَ:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابٍ، قَالَ:أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ أَبُو الْمُقَدَّامِ الْفَلَسْطِينِيُّ، قَالَ:أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الدَّمَشْقِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَجْلَانَ بْنَ سَهْلٍ الْبَاهِلِيَّ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:" مَنْ ارْتَبَطَ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَرْتَبِطْ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً كَانَ مِنَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً"^(٥) وأخرجه المحاملي والطبراني عن زيد بن الحباب به بنحوه.^(٦) وأخرجه ابن عساكر عن ضمرة بن ربيعة نا رجاء بن أبي سلمة عن العجلان بن سهيل عن أبي أمامة بنحوه.^(٧) وقال ابن عساكر:رواه زيد بن الحباب عن رجاء وأدخل بينه وبين عجلان سليمان^(٨) وقال ابن عدي:ليس بالمعروف.^(٩) وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:مُنْكَرُ الْحَدِيثِ عَلَى قَلَّةٍ رَوَيْتَهُ يَرَوِي عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَهُ لَأَ يَجُوزُ الْبَاحْتِجَاجُ بِهِ إِنْ أَمَا وَافَقَ الثَّقَاتَ

(١) الثقات لابن حبان (٥/٩٥/١٧/٤٠)

(٢) تقريب التهذيب (ص:٣٣٩/١/٣٨٤)

(٣) الجرح والتعديل (ج٧/ص٩٣/١٩)

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري (ص:٢٩٩/١١٠)

(٥) تفسير ابن المنذر (١/٤٦/١٩) المؤلف:أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت:٣١٩هـ) تحقيق:الدكتور: سعد بن محمد السعد. دار النشر:دار المأثر - المدينة النبوية ط:(١) ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م

(٦) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع (ص:٤٠٩/٤٨٠) المؤلف:أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (ت:٣٣٠هـ) المحقق:د. إبراهيم القيسي. الناشر:المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام. ط:(١) ١٤١٢هـ ومسند الشاميين (٢/٩١٩/٦٠) المؤلف:سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت:٣٦٠هـ) المحقق:حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

الناشر:مؤسسة الرسالة - بيروت. ط:(١) ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/٤٤)

(٨) المصدر السابق (٤٠/٤٥)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٩٢/١٥٣٩)

فحيثُ يُدعى يكون كالمستأنس به دون المحتج به^(١) وذكره أيضا في الثقات^(٢).

- يحيى بن يزيد أبو شيببة الرهاوي: روى عن زيد بن أبي أنيسة. روى عنه: محمد بن المهاجر الأنصاري ومحمد بن إسحاق وإسماعيل بن عياش. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من هناك^(٣). وذكره البخاري في الضعفاء وقال: لم يصح حديثه^(٤).

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يعتبر حديثه من غير رواية الضعفاء عنه وأعادته في كتاب الضعفاء فقال كان يروي المقلوبات عن الأثبات فبطل الاحتجاج به. وقال ابن عدي: لا أرى بروايته بأسا، وليس هو بكثير الحديث، وأرجو أن يكون صدوقا^(٥) وقال ابن حجر: مقبول^(٦).

- مندل بن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي: روى عن عبد الملك بن عمير وجعفر بن أبي المغيرة وعمران بن أبي عطاء وسعيد بن مسروق والمغيرة بن مقسم والأعمش وليث بن أبي سليم. روى عنه: أبو نعيم وأبو غسان النهدي وأبو الوليد الطيالسي وأحمد بن عبد الله بن يونس وخالد الكحال وعبيد بن إسحاق. قال أحمد: ضعيف الحديث، وهو أصلح من أخيه حبان. وقال مرة: ما أقربهما. وقال أبو بكر بن أبي الأسود عن الحسن بن أبي القاسم قال: ذكرنا لشريك حديث مندل في التجرد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: كذب مندل أنا أخبرت الأعمش عن عاصم عن أبي قلابة. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ليس به بأس. وقال ابن نمير: حبان وأخوه مندل أحاديثهما فيها بعض الغلط. وقال أبو زرعة: لين. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليس به بأس، وقال مرة: شيخ. وكان البخاري أدخل مندل في كتاب الضعفاء فقال أبي: يحول من هناك^(٧).

ولم أجده في الضعفاء للبخاري، وإنما ذكره في التاريخ الكبير، وذكر

(١) المجروحين لابن حبان (٢/١٩٣/٨٣٤)

(٢) الثقات لابن حبان (٥/٢٧٨/٤٨٢٨)

(٣) الجرح والتعديل (ج٩/ص١٩٨/٨٢٦)

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٤٠/١٤٢٢)

(٥) تهذيب التهذيب (١١/٣٠٢/٥٨٤)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٩٨/٧٦٧٤)

(٧) الجرح والتعديل (ج٨/ص٤٣٤/١٩٨٧)

حكاية شريك. (١)

ومما قيل فيه غير ما تقدم: قال ابن مَعِين والنسائي وابن قانع والدارقطني: ضعيف. وقال معاذ بن معاذ العبدي: دخلت الكوفة فلم أر أحدا أروع من مندل. وقال يعقوب بن شيبه: كان أشهر من أخيه حبان، وهو أصغر سنا منه، وأصحابنا يحيى بن مَعِين، وعلي بن المديني وغيرهما من نظرائهم يضعفونه في الحديث، وكان خيرا فاضلا صدوقا، وهو ضعيف الحديث، وهو أقوى من أخيه في الحديث. وقال العجلي: جازر الحديث وكان يتشيع. وقال ابن عدي: له غرائب وأفراد وهو ممن يكتب حديثه. وقال ابن سعد: كان أذكر وأثبت من أخيه حبان، وفيه ضعف، ومنهم من يشتهي حديثه ويوثقه، وكان خيرا فاضلا. وقال ابن مَعِين: ليس بذاك القوي. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال الساجي: ليس بثقة، روى مناكير، وقال لي ابن مثنى: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه. وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك. وقال الطحاوي: ليس من أهل الثبوت في الرواية بشيء، ولا يحتج به. (٢) وقال ابن حجر: ضعيف. (٣)

وحديث التجرد هذا رواه مندل عن الأعمش، عن أبي وأبل، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ فَلْيَسْتَرْ، وَلَا يَنْجَرِدْ تَجَرِدًا الْعَيْرِينَ» (٤)

وقال البزار: هَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَأَبْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ فَلْيَسْتَرْ، وَلَا يَنْجَرِدْ تَجَرِدًا الْعَيْرِينَ» (٤)

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٨ / ٢٢١٣ / ٧٣)

(٢) تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٩٨ / ٥١٨)

(٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥ / ٦٨٨٣)

(٤) أخرجه ابن أبي شيبه في مسنده (١ / ٢٢٦ / ٣٣٥) والعقيلي في الضعفاء الكبير

للعقيلي (٤ / ٢٦٦) والبزار (مسند البزار = البحر الزخار (٥ / ١١٨ / ١٧٠١)

وقال أبو زرعة: أخطأ فيه مندل. (١) إلا أن العقيلي نقل عن مندل أنه خطأ الأعمش أيضا فقد روى العقيلي قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْدَلٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ أَهْلُهُ فَلَا يَتَجَرَّدَانِ تَجَرَّدَ الْبَعِيرَيْنِ. قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، فَذَكَرْتُهُ لِشَرِيكِ فَقَالَ: كَذَبٌ ، أَنَا أَخْبَرْتُ الْأَعْمَشَ بِهَذَا ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، قَالَ: فَجَعَلَ يَسْتَعِيدُنِي ، قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَى مَنْدَلٍ ، فَأَخْبَرَنَا ، فَقَالَ: كَذِبٌ بِمَرَّةٍ. (٢)

٦- ومنهم الشيخ: ومن هؤلاء:

- عبد الرحمن بن عطاء المدني: روى عن: عبد الملك بن جابر بن عتيك ومحمد بن جابر بن عبد الله. روى عنه: ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وداود بن قيس. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ. قلت: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فقال: يحول من هناك. (٣)

ذكره البخاري في الضعفاء وقال: فيه نظر. (٤) ومما قيل فيه: قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في "الثقات". وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عبد البر: ليس عندهم بذاك وترك مالك الرواية عنه، وهو جاره. (٥) ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق فيه لين. (٦) - أبو فزارة العنزي: كان من شيعة علي ﷺ روى عنه: عاصم الأحول. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو شيخ ليس بمشهور، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من هناك. (٧) ولم أقف عليه في ضعفاء البخاري ولا في تاريخه، ولكن قال

(١) علل الحديث (٤/ ١٢٨٣/٩٦) المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الناشر: مطابع الحميضي. ط: (١) ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٦٦)

(٣) الجرح والتعديل (ج ٥/ ص ٢٦٩/ ١٢٦٩)

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٨٤/ ٢١٢)

(٥) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٠/ ٤٦٧)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٤٦/ ٣٩٥٣)

(٧) الجرح والتعديل (ج ٩/ ص ٢٣/ ٢٠٨٥)

الذهبي: لينه البخاري. (١) وسئل عنه ابن معين فلم يعرفه، وقال: هَكَذَا يَرَوِي، مَعَ أَنَّ عَبْدَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ قَالَ وَأَبَا زُرَّارَةَ وَلَمْ يَقُلْ أَبَا فِزَارَةَ. (٢) ورواه ابن عساکر بسنده عن ابن المبارک نا عاصم الأحول قال: سمعت أبا فزارة العنزي وأبا عبد الله الشيباني وكانا شيعة لعلي يقولان: نشهد شهادة يسألنا الله عنها يوم القيامة أنا سمعنا عليا يقول: ما قتلنا ولا أمرت ولا شاركت ولا رضيت يعني قتل عثمان. (٣) ورواه سعيد بن منصور قال: نا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، قال: أخبرني أبو عبد الله، وأبو زرارة قالوا: نشهد بالله على علي شهادة يسألنا الله عنها، فقد شهدنا معه مشاهد لسمعنا عليا يقول: «والله ما قتلنا عثمان، ولا اشركت، ولا أمرت، ولا رضيت» (٤)

ورواه أيضا ابن شبة قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عبد الله العنزي، وأبي زرارة الشيباني قالوا: نشهد بالله على علي شهادة يسألنا عنها فقد شهدنا شاهدة، لقد سمعناه يقول: «والله ما قتلنا عثمان، ولا أمرت، ولا شركت ولا رضيت» (٥)

- محل بن محرز الكوفي الضبي: روى عن: أبي وائل والشعبي وإبراهيم النخعي. روى عنه: علي بن مسهر ويحيى بن سعيد القطان وجريير ووکیع وأبو نعیم الفضل بن دكين وخلاد بن يحيى وأبو نعیم النخعي. قال يحيى بن سعيد: كان وسطا ولم يكن بذاك. وقال أحمد: كان ثقة. وقال يحيى بن معين: صالح. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان آخر من بقي من ثقات أصحاب إبراهيم، ما بحديثه بأس، ولا يحتج بحديثه،

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ٥٦٢/ ١٠٥٠٧)، المغني في الضعفاء (٢/ ٨٠٢/ ٧٦٥٧)
(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣٩٦/ ١٩٢٤) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة. ط: (١) ٥١٣٩٩ - ١٩٧٩م

(٣) تاريخ دمشق لابن عساکر (٣٩/ ٤٥٤)

(٤) سنن سعيد بن منصور (٢/ ٣٨٧/ ٢٩٤١) المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: الدار السلفية - الهند. ط: (١) ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م

(٥) تاريخ المدينة لابن شبة (٤/ ١٢٦٤) المؤلف: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (ت: ٢٦٢هـ) حقه: فهيم محمد شلتوت. طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة. عام النشر: ١٣٩٩هـ

كان شيخاً مستورا، أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: بحول من هناك. (١)

ذكره البخاري في الضعفاء وذكر فيه قول يحيى القطان. (٢) ومما قيل فيه: قال ابن معين مرة: ثقة لا بأس به. وقال النسائي: ليس به بأس. (٣) وقال الدارقطني: ثقة. (٤) وقال ابن حجر: لا بأس به. (٥)

٧- ومنهم من لم يجد في حديثهم منكرا: ومن هؤلاء:

- عبيد بن سلمان الأعرج (٦) مولى مسلم بن هلال. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لا أرى في حديثه إنكاراً، يحول من كتاب الضعفاء الذي ألفه البخاري إلى الثقات. (٧)

تعقيب: كذا في الأصل: "الأعرج" وكذلك قال الذهبي في تاريخ الإسلام: عبيد بن سلمان الأعرج، مولى مسلم بن هلال. سمع سعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار. وعنه: ابن أبي ذئب، وموسى بن عبيدة... وذكر قول أبي حاتم. (٨)

وبعد البحث والتفتيش لم أجد له ذكرا عند البخاري في الضعفاء، وإنما ذكره في التاريخ الكبير بلفظ: عبيد الأغر القرشي عن عطاء بن يسار، روى عنه موسى، حديثه لا يصح. (٩)

قال ابن عدي: وهذا الذي أشار إليه البخاري إنما هو حديث واحد يروي عنه موسى بن عبيدة والحديث "إنما هو المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء". (١٠)

(١) الجرح والتعديل (ج ٨/ص ٤١٣/١٨٨٥)

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣٨٦/١٣١)

(٣) تهذيب التهذيب (١٠ / ٩٩/٦٠)

(٤) سوالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه (ص: ٤٧٩/٦٤) المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان. ط: (١) ١٤٠٤هـ

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٦٥٠٨/٥٢٢)

(٦) كذا في الأصل، والذي عند البخاري في التاريخ الكبير (٥ / ١٤٣٩/٤٤٢) والثقات لابن حبان (٧ / ٩٤٤٦/١٥٦)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٩ / ٣٧٢٠/٢١١): (الأغر)

(٧) الجرح والتعديل (ج ٥/ص ٤٠٧/١٨٨٨)

(٨) تاريخ الإسلام (٣ / ١٧٤/٦٩٢)

(٩) التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ١٤٣٩/٤٤٢)

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٧ / ١٥٠٩/٥٦)

وقال البخاري في موضع آخر: عُبَيْدُ بْنُ سَلْمَانَ مَوْلَى مُسْلِمِ بْنِ هَلَالٍ،
 سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَوْلَهُ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ. (١)
 وذكره ابن حبان في الثقات بلفظ: عبيد بن سلمان الأغر. يروي عن أبيه
 عن عمار بن ياسر. روى عنه موسى بن عقبة. (٢) وذكره العقيلي في
 الضعفاء الكبير بلفظ: عُبَيْدُ الْأَعْرُ الْقُرَشِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ... وذكر
 قول البخاري (٣) وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: عُبَيْدُ بْنُ سَلْمَانَ
 الْأَعْرُ. مَوْلَى مُسْلِمِ بْنِ هَلَالٍ. يُقَالُ إِنَّهُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْرُ
 مَوْلَى جُهَيْنَةَ. رَوَى، عَنْ أَبِيهِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ،
 وَيَعْقُوبَ بْنَ الْأَشَّجِ. رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ،
 وَابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءٍ. ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي
 الضَّعْفَاءِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا أَعْلَمُ فِي حَدِيثِهِ انْكَارًا. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي
 "الثقات". (٤) ولخص حاله في التقريب: عبيد بن سلمان الأغر يقال إنه
 أخو عبد الله صدوق من السادسة تمييز. (٥)
 ٧- ومنهم من يكتب حديثه ولا يحتج به:

- حريث بن أبي حريث: روى عن: ابن عمر وزيد بن جارية وأبي إدريس
 الخولاني وقبيصة بن ذؤيب. روى عنه: يونس بن ميسرة بن حلبس.
 قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وقيل له: إن البخاري أدخل حريث بن أبي
 حريث في كتاب الضعفاء. فقال: يحول اسمه من هناك، يكتب حديثه ولا
 يحتج به. (٦)

ذكره البخاري في الضعفاء وقال: لا يتابع على حديثه. (٧) وزاد في
 التاريخ: منقطع. (٨)

ومما قيل فيه: قال الساجي: لا يتابع في حديثه. وذكره العقيلي، وابن
 الجارود في الضعفاء. وذكره ابن حبان في "الثقات". (٩) قلت: وذكره
 ابن حبان أيضا في المجروحين وقال: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدَا عَنْ

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٤٩/ ١٤٦٣)

(٢) الثقات لابن حبان (٧/ ١٥٦/ ٩٤٤٦)

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١١٥)

(٤) تهذيب التهذيب (٧/ ١٣٨/ ٦٧)

(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣٧٧/ ٤٣٧٦)

(٦) الجرح والتعديل (ج ٣/ ص ٢٦٣/ ١١٧٦)

(٧) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٥٢/ ٩٠)

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٧٠/ ٢٤٩)

(٩) لسان الميزان (٣/ ١٢/ ٢١٩٤)

المشاهير. (١)

٨- ومنهم مضطرب الحديث الذي تغير حفظه في آخر عمره، ولم يخرج عن الصدق:

-رواد بن الجراح العسقلاني أبو عصام: روى عن: الأوزاعي والثوري وصدقة بن يزيد وخليد بن دعلج وسعيد بن بشير. روى عنه: الحميدي وأبو بكر بن أبي شيبة وإبراهيم بن موسى وحماد بن زاذان وسعيد بن أسد. قال ابن معين: ثقة. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو مضطرب الحديث، تغير حفظه في آخر عمره وكان محله الصدق. أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، وقال أبي: يحول من هناك. (٢)

ففي هذا الراوي نوعان من العلل المضعفة له، وهي: الاضطراب، وتغير الحفظ آخر العمر. ورغم وجود هاتين العلتين إلا أن محله الصدق. ولم يوافق أبو حاتم البخاري على تضعيف الراوي، رغم اعترافه بوجود أسباب طعن فيه، بل أمر بتحويله من الضعفاء إلى الثقات. وهذا يعني أن كتب الثقات تشمل من قد يكون مضطرب الحديث، أو تغير حفظه آخر عمره. فليس معنى وجود الاضطراب في الحديث في الراوي، وتغير الحفظ آخر العمر، أن يكون الراوي ضعيفاً مطلقاً أو يرد حديثه جملة.

ولم أجده في ضعفاء للبخاري ووجدته في التاريخ الكبير وقال: كان قد اختلط لا يكاد أن يقوم حديثه. (٣)

ومما قيل فيه: قال ابن معن: لا بأس به، إنما غلط في حديث سفيان. وقال أحمد: صاحب سنة، لا بأس به، إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير. وقال النسائي: ليس بالقوي، روى غير حديث منكر، وكان قد اختلط. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخاً صالحاً، وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنه يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطئ ويخالف. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو أحمد الحاكم: تغير بآخره فحدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال محمد بن عوف الطائي: دخلنا عسقلان فإذا برواد قد اختلط. وقال الساجي: عنده

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٦٠/ ٢٥٨)

(٢) الجرح والتعديل (ج٣/ص٥٢٤/ ٢٣٦٨)

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٣٦/ ١١٣٩)

مناكير. (١) ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق، اختلط بأخرة فترك،
وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد. (٢)

- عبد الرحمن بن سلمان الحجري: روى عن: عقيل بن خالد وعمرو بن
أبي عمرو مولى المطلب وابن الهاد. روى عنه: ابن وهب. قال ابن أبي
حاتم: سألت أبي عنه فقال: مضطرب الحديث، يروى عن عقيل أحاديث
عن مشيخة لعقيل يدخل بينهم الزهري في شئ سمعه عقيل من أولئك
المشيخة، ما رأيت في حديثه منكرًا، وهو صالح الحديث. أدخله
البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من هناك. (٣)

ومما قيل فيه: قال ابن يونس: يروى عن عقيل غرائب ينفرد بها وكان
ثقة. وقال النسائي ليس به بأس. (٤) وقد أخرج له مسلم قال: حدثني أبو
الطاهر، حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن سلمان الحجري، عن
عقيل بن خالد، أن سلمة بن كهيل، حدثه أن كريبًا، حدثه أن ابن
عباس، بات ليلة عند رسول الله ﷺ قال: فقام رسول الله ﷺ إلى القرية،
فسكب منها فتوضأ ولم يكثر من الماء، ولم يقصر في الوضوء وساق
الحديث... (٥) ولخص ابن حجر حاله فقال: لا بأس به. (٦)

٩- ومنهم لين الحديث:

- عبد الصمد بن حبيب الأزدي العوزي البصري: روى عن: أبيه حبيب
ومعقل القسمني. روى عنه: مسلم بن إبراهيم. قال ابن معين: ليس به
بأس. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو لين الحديث، ضعفه
أحمد بن حنبل.. يكتب حديثه، ليس بالمتروك. وقال: يحول من كتاب
الضعفاء. (٧)

وذكره البخاري في الضعفاء وقال: لين الحديث، ضعفه أحمد. (٨)
ومما قيل فيه: قال الأثرم: ذكرناه فوضع أحمد من أمره. (٩) وقال ابن

(١) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٨/ ٥٤٥)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٢١١/ ١٩٥٨)

(٣) الجرح والتعديل (ج ٥/ ص ٢٤١/ ١١٤٧)

(٤) تهذيب التهذيب (٦/ ١٨٧/ ٣٧٨)

(٥) صحيح مسلم (١/ ٥٢٩/ رقم ١٨٩/ ٧٦٣)

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٣٤١/ ٣٨٨٢)

(٧) الجرح والتعديل (ج ٦/ ص ٥١/ ٢٧١)

(٨) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٩٣/ ٢٤٥)

(٩) تهذيب التهذيب (٦/ ٣٢٦/ ٦٢٦)

عدي: له من الروايات شيء يسير ولم يحضرني له شيء فأذكره. (١)
وأما ابن حجر فلم يذكر له حالة في التقريب، وإنما اكتفى بقوله: ضعفه
أحمد، وقال ابن معين: لا بأس به. (٢)
تعقيب: وهذه الترجمة قد استوقفتني كثيراً، حيث إن أبا حاتم ذكر عن
أحمد تضعيفه لعبد الصمد هذا، وهو نفسه قد وصفه بعدة أوصاف كلها
تدل على الجرح اليسير فيه حيث قال: لين الحديث، ليس بالمتروك.
ورغم ذلك قال: يكتب حديثه، بل الأدهى من ذلك أنه قال فيه: يحول من
كتاب الضعفاء. وهذا يعني أنه يحول إلى كتاب الثقات.
فهذه الأوصاف الدالة على ضعفه لم تخرجه عند أبي حاتم من حيز
الثقات فهو ما زال في تصنيف الثقات، بل أنكر على البخاري إدخاله في
الضعفاء، وأمر بتحويله.
١٠- ومنهم من سكت عنه:

- عمرو بن عبد الله قال: (رأيت النبي ﷺ أكل كتفاً فصلى ولم يتوضأ)
روى هذا الحديث الواحد. روى جعيد بن عبد الرحمن عن الحسن بن
عبد الله بن عبيد الله بن عباس عنه، سمعت أبي يقول ذلك،
ويقول: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من
هناك. (٣)

هكذا قال ابن أبي حاتم: (عبد الله) والصواب: (عبيد الله) كما في تاريخ
البخاري وقال: رأى النبي ﷺ لا يصح حديثه. (٤) وحديثه الذي ذكره ابن
أبي حاتم وأشار إليه البخاري أخرجه أحمد قال: حَدَّثَنَا مَكِّي يَعْنِي ابْنَ
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَمْرُو
بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتَفًا، ثُمَّ قَامَ
فَمَضْمَضَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ" (٥) وقال أبو نعيم: قيل: إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ
وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَزِيمَةَ: لَنَا أُدْرِي أَمِنَ الْمَدِينَةَ هُوَ أَمْ مِنْ

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢ / ٧)

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٤٠٧٧/٣٥٥)

(٣) الجرح والتعديل (ج ٦/ص ١٣٤٣/٢٤٢)

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٦ / ٣١٢ / ٢٤٩٥)

(٥) مسند أحمد (٣١ / ١٩٠٥٢/٣٩٨) المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل
مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة
الرسالة. ط: (١) ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

غَيْرَهَا؟^(١)

قلت: والسبب في عدم صحة الحديث إنما هو: الحسن بن عبد الله بن عبيد الله، فقد قال عنه أبو حاتم: مجهول.^(٢)

- قعقاع بن أبي حدرد الأسلمي: ويقال: قعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد. ولا يصح له صحبة. روى عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عنه. قال ابن أبي حاتم: أدخله بعض الناس في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من هذا الكتاب، فإن الراوى عنه عبد الله بن سعيد المقبري، وعبد الله ضعيف.^(٣)

وذكره البخاري في الضعفاء وقال: له صحبة، وحديثه عند عبد الله.^(٤)

وذكره البغوي في الصحابة وقال: سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ حديثاً. نا أبو الربيع الزهراني قال نا إسماعيل بن زكريا قال نا عبد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن أبي حدرد قال: قال رسول الله ﷺ: "تمعددوا واخشوشنوا وانتعلوا وامشوا حفاة."^(٥)

وأخرجه الطبراني في الأوسط والكبير عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي به.^(٦)

وضعه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء.^(٧) وقال الهيثمي: فيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو ضعيف.^(٨) وقال عنه ابن حجر: متروك.^(٩)

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤ / ٢٠١٩)

(٢) الجرح والتعديل (٣ / ٢٢)

(٣) الجرح والتعديل (ج٧/ص١٣٦/٧٦٣)

(٤) الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٣١٨/١١٥)

(٥) معجم الصحابة للبغوي (٥ / ٧٤)

(٦) المعجم الأوسط (٦ / ١٥٢ / ٦٠٦١) المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. الناشر: دار الحرمين - القاهرة، المعجم الكبير للطبراني (١٩ / ٤٠ / ٨٤) دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة. ط: (٢)

(٧) المغني عن حمل الأسفار (١/ص: ٣١٢) المؤلف: أبو الفضل العراقي (ت: ٨٠٦هـ) تحقيق: أشرف عبد المقصود. الناشر: مكتبة طبرية. سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. مكان النشر: الرياض.

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥ / ١٣٦ / ٨٦٠٩) المؤلف: نور الدين علي بن

أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت - ١٤١٢هـ

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٠٦ / ٣٣٥٦)

-كريم-برفع الكاف- كوفى:قال ابن حاتم:روى عن الحارث الأعور،
روى عنه أبو إسحاق السبيعي حديثاً واحداً. قال ابن أبي حاتم:أدخله
البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبى يقول:يحول من كتاب
الضعفاء^(١).

ذكره البخاري في الضعفاء وقال:لا يصح.^(٢) قال العقيلي:وَهَذَا الْحَدِيثُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ كُرَيْمٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي الرَّجُلِ يَأْكُلُ
وَهُوَ صَائِمٌ نَاسِيًا، قَالَ:«لَا يُفْطِرُ، فَإِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَهَا اللَّهُ إِيَّاهُ»^(٣)
-هند بن أبى هالة وهو هند ابن خديجة امرأة النبي صلى الله عليه وسلم وكان وصافاً عن
حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم:قال ابن أبي حاتم:سمعت أبى يقول:روى عنه قوم
مجهولون فما ذنب هند بن أبى هالة ؟ أدخله البخاري في كتاب
الضعفاء، فسمعت أبى يقول:يحول من هناك^(٤).

وذكره البخاري في الضعفاء وقال:كان وصافاً للنبي صلى الله عليه وسلم روى عنه
الحسن بن علي، ويتكلمون في إسناد حديثه.^(٥) وذكره أبو نعيم في
الصحابة^(٦) وابن قانع.^(٧)

(١) الجرح والتعديل (ج٧/ص١٧٥/١٠٠١)

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري (ص:١١٧/٣٢٤)

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/١١)

(٤) الجرح والتعديل (ج٩/ص١١٦/٤٨٩)

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري (ص:١٣٨/٤١٢)

(٦) معرفة الصحابة لأبى نعيم (٥/٢٧٥١)

(٧) معجم الصحابة (٣/١١٧٢/١٩٥) المؤلف:أبو الحسين عبد الباقي بن قانع
بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت:٣٥١هـ) المحقق:صلاح بن سالم
المصراطي. الناشر:مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة. ط:(١) ١٤١٨هـ

الخاتمة

وتشمل أهم النتائج التي توصلت إليها مع التوصيات.

أهم النتائج:

- ١- الحكم على الرجال من مسائل الاجتهاد التي يسع فيها الخلاف ويحتمل، ولا يلزم فيها المجتهد باجتهاد آخر.
- ٢- كتب الثقات تشمل الرواة الثقات ومن دونهم ممن لم يترك حديثهم، فأبو حاتم أمر بتحويل بعض الرجال ممن فيهم جرح يسير من الضعفاء إلى الثقات. فلا يعني ذكر الراوي في كتب الثقات أن يكون ثقة في نفسه، بل قد يذكر العالم الراوي في كتب الثقات لاحتمال حديثه، سواء أكان حديثه يصح لذاته أو لغيره، أو يحسن لذاته أو لغيره. وهذه النتيجة قد تحل إشكالية كتاب الثقات لابن حبان حيث ذكر في كتابه من ضعفه غيره أو من لم يصل لدرجة الثقة.
- ٣- لا يعني ذكر الراوي في كتب الضعفاء أن يكون ضعيفا في نفسه، بل قد يذكر فيه لعلة أخرى كعدم صحة حديثه أو يكون ضعفه مقيدا براو أو برواية أو ببدعة أو نحو ذلك.
- ٤- مكانة الإمام البخاري وأبي حاتم في علم الحديث.
- ٥- عدم الاتفاق بين العلماء على أن الإمام البخاري غير عربي الأصل.
- ٦- ليس للبخاري سوى كتاب واحد في الضعفاء، وإن وردت أكثر من تسمية له.
- ٧- أول من وقفت عليه وصف أبي حاتم بكونه من المتشددين في الجرح إنما هو ابن تيمية وتبعه على ذلك تلميذه الذهبي، أما المعاصرين له ومن جاء بعدهم، فلم أستطع الوقوف على ذلك، إنما هو الثناء العطر.

- ٨- استقراء العالم أمر اجتهادي قد يصح، وقد يخالفه الصواب.
- ٩- اختلاف مراتب الرواة الذين أمر أبو حاتم بتحويلهم من الضعفاء إلى الثقات.
- أهم التوصيات:

- ١- الاعتناء بكتب السلف الصالح ودراستها.
- ٢- الوقوف على مناهج المحدثين في تصنيفاتهم.
- ٣- تقدير اجتهاد العلماء وعدم التجريح فيهم عند المخالفة.
- ٤- البحث في قضية نسب البخاري وهل هو عربي الأصل أم لا؟
- ٥- البحث في قضية وصف أبي حاتم بالتشدد، وهل هي مسألة اجتهادية من قبل البعض أم اتفق عليها أو قال بها الجمهور.
- ٦- عدم الوقوف عند استقراء عالم على أنه القول الفصل.

المراجع والمصادر

١. أحوال الرجال المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت: ٢٥٩هـ) المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. دار النشر: حديث اكادمي- فيصل آباد، باكستان
٢. الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨هـ) المحقق: يوسق بن محمد الدخيل. الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة. ط: (١) ١٩٩٤م
٣. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني المؤلف: ابن القيسراني أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت: ٥٠٧هـ) المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف. الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت. ط: (١) ١٩٩٨م
٤. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا (ت: ٤٧٥هـ) الناشر: دار الكتاب الاسلامي الفارق الحديثة للطباعة والنشر، حدائق شبرا القاهرة.
٥. أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (ت: ٣٣٠هـ) المحقق: د. إبراهيم القيسي. الناشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام. ط: (١) ١٤١٢هـ
٦. الإمام البخاري عربي. د. ليبيد إبراهيم أحمد. مقال من موقع الألوكة.
٧. الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت: ٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. ط: (١) ١٩٦٢م
٨. تاريخ ابن معين - رواية الدوري المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة. ط: (١) ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
٩. تاريخ ابن يونس المصري المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. ط: (١) ١٤٢١هـ

١٠. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) المحقق: سيد كسروي حسن. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط: (١) ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
١١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. ط: (١) ٢٠٠٣ م
١٢. التاريخ الكبير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان
١٣. تاريخ المدينة لابن شبة المؤلف: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (ت: ٢٦٢هـ) حققه: فهميم محمد شلتوت. طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة. عام النشر: ١٣٩٩هـ
١٤. تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
١٥. تاريخ دمشق لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م
١٦. تاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران.
١٧. تفسير ابن المنذر المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) تحقيق: الدكتور: سعد بن محمد السعد. دار النشر: دار المآثر - المدينة النبوية ط: (١) ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢ م
١٨. تقريب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة. الناشر: دار الرشيد - سوريا. ط: (١) ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م
١٩. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني. دار النشر: أضواء السلف - الرياض. ط: (١) ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م

٢٠. تهذيب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. ط: (١) ١٣٢٦هـ
٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج جمال الدين المزي يوسف بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: (١) ١٩٨٠م
٢٢. الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت: ٣٥٤هـ) الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند. ط: (١) ١٩٧٣م.
٢٣. جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) المحقق: د. عبد الملك بن عبد الله الدهيش. الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة. ط: (٢) ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
٢٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ) المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط: (١) ١٤٢٢هـ
٢٥. الجرح والتعديل المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند. دار إحياء التراث العربي - بيروت. ط: (١) ١٢٧١هـ ١٩٥٢م
٢٦. حياة البخاري لمحمد جمال الدين القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ) - دار النفائس، بيروت، لبنان، ط: (١) ١٩٩٢م
٢٧. ذخيرة الحفاظ المؤلف: محمد بن طاهر المقدسي (المتوفي: ٥٠٧هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن الفريواني. الناشر: دار السلف - الريتض. سنة النشر: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م
٢٨. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين. الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء. ط: (١) ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

٢٩. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين. الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء. ط: (١) ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
٣٠. رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨ هـ) المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. ط: (١) ١٤٠٧ هـ
٣١. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: ١١٢/٤٥) المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) المحقق: محمد إبراهيم الموصلي. الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان. ط: (١) ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٣٢. سنن ابن ماجه المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣ هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت. تحقيق: محمد فواد عبد الباقي
٣٣. سنن سعيد بن منصور المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧ هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: دار السلفية - الهند. ط: (١) ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م
٣٤. سوالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥ هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان. ط: (١) ١٤٠٤ هـ
٣٥. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة. ط: (٣) ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م
٣٦. الضعفاء الصغير. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦ هـ) المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. الناشر: مكتبة ابن عباس. ط: (١) ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م

٣٧. الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت. ط: (١) ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
٣٨. الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية رسالة علمية لسعدي بن مهدي الهاشمي. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية. ط: ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م
٣٩. الضعفاء والمتروكون المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. ط: (١) ١٣٩٦هـ
٤٠. الضعفاء والمتروكون المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط: (١) ١٤٠٦هـ
٤١. طبقات الحنابلة المؤلف: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ) المحقق: محمد حامد الفقي. الناشر: دار المعرفة - بيروت
٤٢. طبقات الحنابلة لأبي الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت.
٤٣. طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع. ط: (٢) ١٤١٣هـ
٤٤. علل الحديث المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. الناشر: مطابع الحميضي. ط: (١) ٢٠٠٦م

٤٥. علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الناشر: دار طيبة - الرياض. ط: (١) ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي. الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام ط: (١) ١٤٢٧هـ كتب الحواشي السفلية (عدا مقدمة التحقيق): محمود خليل.

٤٦. الفتاوى الكبرى المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية. ط: (١) ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

٤٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ

٤٨. فهرسة ابن خير الإشبيلي لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي (ت: ٥٧٥هـ) تحقيق: محمد فؤاد منصور. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م

٤٩. الفهرست لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨هـ) المحقق: إبراهيم رمضان، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان. ط: (٢) ١٩٩٧م

٥٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة. ط: (١) ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

٥١. الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: (١) ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

٥٢. لسان الميزان المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: دار البشائر الإسلامية. ط: (١) ٢٠٠٢ م
٥٣. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (٢ / ٢٢١ / ٨٩٢) المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤ هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي - حلب. ط: (١) ١٣٩٦ هـ
٥٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧ هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ هـ
٥٥. المراسيل المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ هـ) المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. ط: (١) ١٣٩٧ هـ
٥٦. مسند أبي داود الطيالسي المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤ هـ) تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر - مصر. ط: (١) ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
٥٧. مسند أحمد المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة. ط: (١) ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
٥٨. مسند البزار = البحر الزخار المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢ هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصابري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة
٥٩. مسند الشاميين المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠ هـ) المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. ط: (١) ١٩٨٤-٥١٤٠٥ م
٦٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ = صحيح مسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

٦١. المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. ط: (١) ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
٦٢. مصنف ابن أبي شيبة = الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت. الناشر: مكتبة الرشد - الرياض. ط: (١) ١٤٠٩هـ
٦٣. المعجم الأوسط المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. الناشر: دار الحرمين - القاهرة
٦٤. معجم الشيوخ لتاج الدين عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي. ط: (١) ٢٠٠٤م
٦٥. معجم الصحابة لابن قانع المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت: ٣٥١هـ) المحقق: صلاح بن سالم المصراطي. الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة. ط: (١) ١٤١٨هـ
٦٦. معجم الصحابة للبغوي المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت: ٣١٧هـ) المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني. الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت. ط: (١) ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
٦٧. المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة. ط: (٢)
٦٨. المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد شكور الميادين، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. ط: (١) ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

٦٩. معرفة الصحابة لأبي نعيم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. ط: (١) ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
٧٠. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم المؤلف: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (ت: ٦٣٦هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. ط: (١)
٧١. المغني عن حمل الأسفار المؤلف: أبو الفضل العراقي (ت: ٨٠٦هـ) تحقيق: أشرف عبد المقصود. الناشر: مكتبة طبرية. سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. مكان النشر: الرياض.
٧٢. المغني في الضعفاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر
٧٣. منهج الإمام البخاري في كتابه الضعفاء-دراسة نظرية تطبيقية. لسالم صالح أحمد العماري، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير-قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا-كوالالمبور ٢٠١١م
٧٤. الموقظة في علم مصطلح الحديث المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب. ط: (٢) ١٤١٢هـ
٧٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي. الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان. ط: (١) ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م
٧٦. هدي الساري (مقدمة فتح الباري) المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار المعرفة - بيروت. سنة النشر: ١٣٧٩هـ.